

ARID

العدد ٤ محرم ١٤٤٢ هـ / سبتمبر - أيلول ٢٠٢٠ م

مجلة دورية عامة تصدر عن منصة أريد الدولية



الجامعة العراقية صرح علمي يبحث عن الأفضل دائما



الدراسة في مصر في ظل فيروس كورونا

التعامل المالي مع جائحة كورونا .. نموذج يُحتذى به

هجرة العقول خطر كبير يهدد المجتمعات العربية

أريد .. ثورة التعليم المجاني

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
د. سيف السويدي

مدير التحرير
د. جمال عبدناموس

هيئة التحرير
د. عبد الله الوزان
حيدر الكرخي
سليمان مهدي
مها شرف
ايهاب أبو الخير
محمود الحديثي

التدقيق اللغوي
د. بسام الأغبر

التصميم
خليل معاذ أبو الهنا

الموقع الإلكتروني
sada.arid.my

البريد الإلكتروني
sada@arid.my

الافتتاحية

٣

أخبار ونشاطات المنصة

٤

تقارير

٨

مقالات

١٢

في دائرة الضوء

١٦

تأملات اعلامية

١٨

أدب وشعر

١٩

ملف العدد

٢٠

في رحاب الجامعات

٢٢

نبض الباحثين

٢٥

قراءة في كتاب

٢٣

منوعات علمية

٢٩

قصة وعبرة

٣٠

التعاون بين الجامعات العربية ضرورة

يشكل التعاون بين الجامعات العربية والإسلامية ركناً أساسياً في فتح آفاق واسعة لخلق بيئة علمية وبحثية تبني أنظمة علمية متقدمة ترتقي بالجامعات وتزيدها حضوراً وتفاعلاً على الصعد كافة، وهو ما تسعى لتفعيله وتنشيطه منصة أريد للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية باهتمام بالغ، إذ إنها ترى في هذا التعاون بوابة واسعة لدفع هذه الجامعات إلى مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية. هذه الرغبة الجامعة لدى المنصة متمثلة في سعيها الحثيث للتواصل مع مختلف الجامعات العربية والإسلامية، وتنظيم فعاليات علمية متنوعة، تجسدت بنحو واضح في الندوة العلمية الناجحة التي نظمتها بالتعاون مع كلية العلوم بجامعة بغداد يوم السبت الموافق الخامس من أيلول سبتمبر ٢٠٢٠ التي حملت عنوان (آفاق البحث العلمي والتعاون بين الجامعات العربية) وبرعاية كريمة الاستاذ الدكتور منير السعدي رئيس جامعة بغداد وإشراف مباشر من عميد كلية العلوم الاستاذ الدكتور عبد الكريم القزاز .. وتعد هذه الفعالية العلمية نشاطاً علمياً متميزاً شهد حضوراً كبيراً؛ إذ قارب عدد الحضور في الندوة التي نظمت عن بعد الكترونياً (٤٠٠) باحثاً ناطقاً بالعربية من مختلف أنحاء العالم . لقد كانت هذه الندوة إشارة إيجابية واضحة لرغبة الجامعات العربية في تكثيف جهودها المساندة لمنصة أريد، التي تسعى إلى لم شمل الجامعات العربية والإسلامية في وعاء تعاوني مثمر في مختلف الأصعدة، والمجالات العلمية، والبحثية، ودفع القائمين على هذه الجامعات للبحث عن آليات للتعاون، وتفعيل المجاميع البحثية، وزيادة الانتاج العلمي، بما يضمن تدفق المعرفة، ونقل الخبرة بين الباحثين في الجامعات العربية والإسلامية لإنجاز أعمال بحثية مشتركة ذات فائدة للمجتمع، فضلاً عن أن هذه الندوة وجهت رسائل مباشرة للحكومات العربية بضرورة الاهتمام بالإنفاق على البحث العلمي لما له من دور مهم في عملية التنمية الاقتصادية المباشرة، وهو ما يعرف عالمياً بالاقتصاد القائم على المعرفة والذي كان سبباً مباشراً في نجاح الدول المتقدمة في مختلف المجالات. خلاصة القول: إن منصة أريد عازمة، وبقوة، على تبني كل ما من شأنه تفعيل التعاون بين الجامعات العربية ودفعها إلى التفاعل، وإن كان عن بعد في هذا الاتجاه، وستشهد الأيام القادمة المزيد من الندوات التي تقدم برامج عمل تنظم هذا التعاون، وتوجيه الطاقات العلمية في الجامعات والمؤسسات العلمية نحو تجمعات علمية صناعية يتوافر فيها المكان المناسب لربط الأبحاث التطبيقية للجامعات والمؤسسات العلمية بالتطبيقات الصناعية والانتاجية.

الافتتاحية

هيئة التحرير

تهنئة الى وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عُمان



تتقدم منصة أريد بأعضائها كافة بالتهنئة والتبريك الى معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عمان معالي الأستاذ الدكتور رحمة بنت إبراهيم بن سعيد المحروقية بمناسبة تسلمها منصب الوزير، آمليين لها التوفيق في خدمة العملية التعليمية في سلطنة عمان. ومن الجدير بالذكر، أن الدكتورة المحروقية تولت عدة مناصب في «جامعة السلطان قابوس منها نائب رئيس جامعة السلطان قابوس للدراسات العليا والبحث العلمي، ومديرة كل من «مركز البحوث الإنسانية»، و«مركز اللغات»، وأستاذة بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بين ١٩٩٢ و٢٠١٦.

شركة مي نايف للتدريب والاستشارات تنظم ورشة عمل حول التعريف عن منصة أريد للناطقين بالعربية

المشاركين من طلبة الماجستير والدكتوراه المهنية في جامعة ليدز في أمريكا بأهمية الانضمام إلى زملائهم من العلماء والباحثين في كل مكان من العالم، وضرورة التواصل العلمي، بوصفه وسيلة للتواصل المعرفي للتخصصات العلمية كلها. واستكمل الاغا تعريفهم على طريقة الاشتراك في المنصة، ومساعدتهم في التسجيل فيها، وأخذهم في جولة عبر صور إنجازات المنصة ومؤسساتها، والجامعات، والمحافل، والعلماء، والباحثين، الذين ساهموا في فعاليات ترتبط في المنصة بصورة عامة.

نظمت شركة مي نايف للتدريب والاستشارات ورشة تدريبية عن منصة أريد للناطقين بالعربية بالتعاون مع جامعة ليدز البريطانية، وبمشاركة باحثين ومختصين من مختلف الجامعات العربية والعالمية. و في بداية الورشة عرفت الدكتورة مي نايف مديرة الشركة، بضيفها عبر عرض سيرته الذاتية المشرفة، مؤكدة من خلالها على دوره في البحث العلمي. وتقدم الأستاذ خالد فتحي الأغا الباحث من تركيا، بتعريف

الهجرة العلمية دروس وعبر

تواجه الباحثين في الدول العربية، والأسباب التي تقوده للهجرة، بالإضافة إلى ضرورة وضع استراتيجية عربية للتعامل مع ظاهرة هجرة الأدمغة، واعتبارها قضية أمن قومي عربي. وبعد ذلك شرعت مجموعة من أعضاء منصة أريد الفاعلين بتقديم مشاركاتهم للتناقش والتباحث حول محاور الندوة الرئيسية. كما قدم مشرف قسم النشر العلمي الإلكتروني الدكتور ياسر طرشاني كلمته حول مقاصد الهجرة العلمية، متوافقة مع مقاصد الشريعة الإسلامية الخمسة من حفظ الدين والمال والنفس والعرض والعقل، بما يحقق المصالح ودرء المفساد.

احتفالا بالعام الهجري الجديد، نظمت منصة «أريد» ندوة بعنوان الهجرة العلمية دروس وعبر. وتضمنت الندوة محاورا عديدة تناولت معنى الهجرة العلمية وأهدافها، والمستفاد من الهجرة النبوية في مجال البحث العلمي، والهجرة العلمية بين المصالح والمفاسد، ودروس وعبر من العام الهجري في البحث العلمي، والتخطيط للعام الهجري الجديد في البحث العلمي. هذا، وقد استهل البروفيسور سلوان العاني رئيس اللجنة الاستشارية العليا كلمة الافتتاح مبيناً بها العقبات التي

«المخطوط العربي» من الكوديكولوجيا إلى النشر النقدي

حيث استهدفت المعنيين بشؤون المخطوطات، ودارسي فنون المخطوط العربي، ومحققي النصوص التراثية، والأكاديميين المهتمين بشؤون البحث العلمي. وتضمنت الدورة محاور عديدة عن المخطوط والتحقيق، و جغرافيا المخطوطات الإسلامية، وأدوات التحقيق (المصادر)، وعلم المخطوطات، وثقافة المحقق، وصناعة التحقيق، والخطوات الإجرائية، وتحرير النص، وخدمة النص المكملات، والنوبة الأولى (تحقيق النص)، والنوبة الثانية استكمال تحقيق النص.



تحت رعاية منصة أريد، وبالتعاون مع معهد المخطوطات العربية بالقاهرة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ألكسو)، وتحت إشراف العلامة الشيخ الدكتور نجم عبد الرحمن خلف، خبير الوثائق والمخطوطات العربية والإسلامية، ومدير معهد المخطوطات بالقاهرة البروفيسور فيصل الحفيان، تم عقد دورة المخطوط العربي لمدة خمسة أيام، وبمعدل عشر ساعات، وذلك من 6/8 إلى 10/8، 2020، وبمشاركة أشهر علماء المخطوطات من مختلف الجامعات العربية والدولية .

المخطوط العربي

من الكوديكولوجيا إلى النشر النقدي

دورة تدريبية مكثفة (عن بعد)

تاريخ الدورة : 2020/08/10-06

موقع الدورة : 4-8 مساء بتوقيت مكة المكرمة

2020/08/06
اليوم الأول:
ما المخطوط... ما التحقيق؟
جغرافية المخطوطات الإسلامية
7:30-8:30م

2020/08/07
اليوم الثاني:
أدوات التحقيق (المصادر)
علم المخطوطات
08-06م

2020/08/08
اليوم الثالث:
ثقافة المحقق
صناعة التحقيق الخطوات الإجرائية
08-06م

2020/08/09
اليوم الرابع:
تحرير النص
خدمة النص (المكملات)
08-06م

2020/08/10
اليوم الخامس:
(تحقيق النص)
استكمال تحقيق النص
06-05م
07-06م

الجهة المنظمة:
معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ألكسو

مخيمة أريد العلمية

المستفيدون:
المعلمون بشؤون المخطوطات
دارسو فنون المخطوط العربي
محققو النصوص التراثية
مكتبيون المخطوطات بشؤون البحث العلمي

الإشراف على الدورة:

د. نجم عبد الرحمن خلف، د. فيصل الحفيان

التسجيل في الدورة عبر الرابط التالي: go.arid.my/42

[go.arid.my/4](https://www.facebook.com/arid4)
info@arid.my

أريد تطلق أسبوعاً لتعليم العربية لغير الناطقين بها

العربية، ومهارات تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، وأهمية تعليم اللغة العربية عبر المواقع الإلكترونية . وأضاف، إن الأسبوع ودوراته التدريبية هدفت إلى أن يحقق الاستفادة لمتخصصي اللغة العربية، والمعاهد والمؤسسات المتخصصة، في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، والتعرف على أفضل السبل لتعلمها، والغوص في تفاصيلها المثيرة للاهتمام، وتحقيق الاستفادة أيضاً، للمهتمين بالتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، ولمراكز الدعوة والمراكز الإسلامية في الدول غير العربية. وتضمن الأسبوع ثماني دورات تدريبية، قدمها أساتذة متخصصون في اللغة العربية، وشهدت تفاعلاً كبيراً؛ إذ شارك فيها المئات من المهتمين بتعلم اللغة العربية،

نظمت منصة أريد للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية، أسبوع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ إذ عُقد هذا الأسبوع على مدى أربعة أيام متتالية من العاشر من أيلول حتى الثالث عشر من الشهر نفسه، وتضمن دورات تدريبية مكثفة عن بعد، بمشاركة نخبة متميزة من الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية . وقال الأستاذ معد الحاكم، المشرف العام على نظام (عليم) الإلكتروني في منصة أريد: إن الأسبوع تضمن عدداً من المحاور المهمة، التي تم تناولها في الدورات التدريبية، والتي ركزت على التعرف على صفات معلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، واستخدام مهارات التقييم في تعزيز التعليم، فضلاً عن تناول مشاكل تعليم اللغة

النشر الإلكتروني في منصة أريد

د.ياسر طرشاني

تمت بحمد الله تعالى ندوتان بقسم النشر العلمي الإلكتروني بالإضافة للإعلان عن الفائزين في مسابقة أفضل مدونة لشهر أغسطس ٢٠٢٠ ندوة أولويات البحث العلمي يوم الجمعة ٢٠٢٠/٠٨/٢٨ وكانت الكلمات بالندوة كالتالي:

* مفهوم أولويات البحث العلمي أ.د. وفاء بنت حافظ العويضي أستاذة مناهج وتدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، جامعة جدة، كلية التربية.

* أولويات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والدراسات الإسلامية من النظرية إلى التطبيق بين الواقع واستشراف المستقبل. د. أحمد بريكي أستاذ مشارك بمؤسسة فيكتوريا الدولية بالشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، د. زينب عبد الله سالم اللوه، أستاذة الدراسات الاجتماعية، مؤسسة خاصة، كوالامبور ماليزيا.

* أولويات البحث العلمي في العلوم النفسية و التربوية. د. خضرة حديدان: أستاذة محاضر أ بجامعة العربي التبسي تبسة الجزائر، فاطمة حديدان: طالبة دكتوراة وأستاذة العلوم الشرعية بالتعليم الثانوي.

* تحديات البحث العلمي. د. أيوب طه سيد أحمد طه أستاذ الاقتصاد المشارك، جامعة السودان العالمية الخرطوم، السودان.

* أولويات البحث العلمي في العلوم اللغوية للطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا. أ. ابتسام علي سالم حلالي عضو هيئة تدريس بجامعة سبها، ليبيا.

* أولويات البحث العلمي في علم أصول الفقه رؤية مقاصدية. د. ياسر طرشاني رئيس قسم الفقه وأصوله ومدير مجلة علمية محكمة (مجمع) بجامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

كما تمت بحمد الله تعالى ندوة الهجرة العلمية دروس وعبر يوم الأحد ٢٠٢٠/٠٨/٣٠ وتشتمت ما يلي: تقديم د. ابتسام حلالي ثم كلمة رئيس اللجنة الاستشارية العليا د سلوان العاني الهجرة العلمية رؤية مقاصدية د.ياسر طرشاني

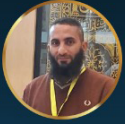
ARID

نتائج مسابقة أفضل مدونة عالم في منصة أريد

شهر
أغسطس
م ٢٠٢٠



1 التكيف مع واقع الحياة الجديد والتخلص من الحظر والحجر المنزلي
د. نضال العزاوي



2 كيف تجد مخطوطا لم يحقق ويصلح رسالة ؟
أ. شحات رجب البقوشي



3 كمال المعارف وتكاملها شرط للنهوض الحضاري
أ. خالد فتحي خالد الآغا

للتسجيل كمقدم بحث عبر الرابط التالي: go.arid.my/22

ARID

ندوة مَنَصَّةُ أريد الدُّوَلِيَّة

تاريخ الندوة : 26 - 27 / 06 / 2020

موعد الندوة : 5-8 مساء بتوقيت مكة المكرمة

الدَّرَاسَاتُ البَيِّنِيَّةُ فِي البُحُوثِ العِلْمِيَّةِ

أهداف الندوة:

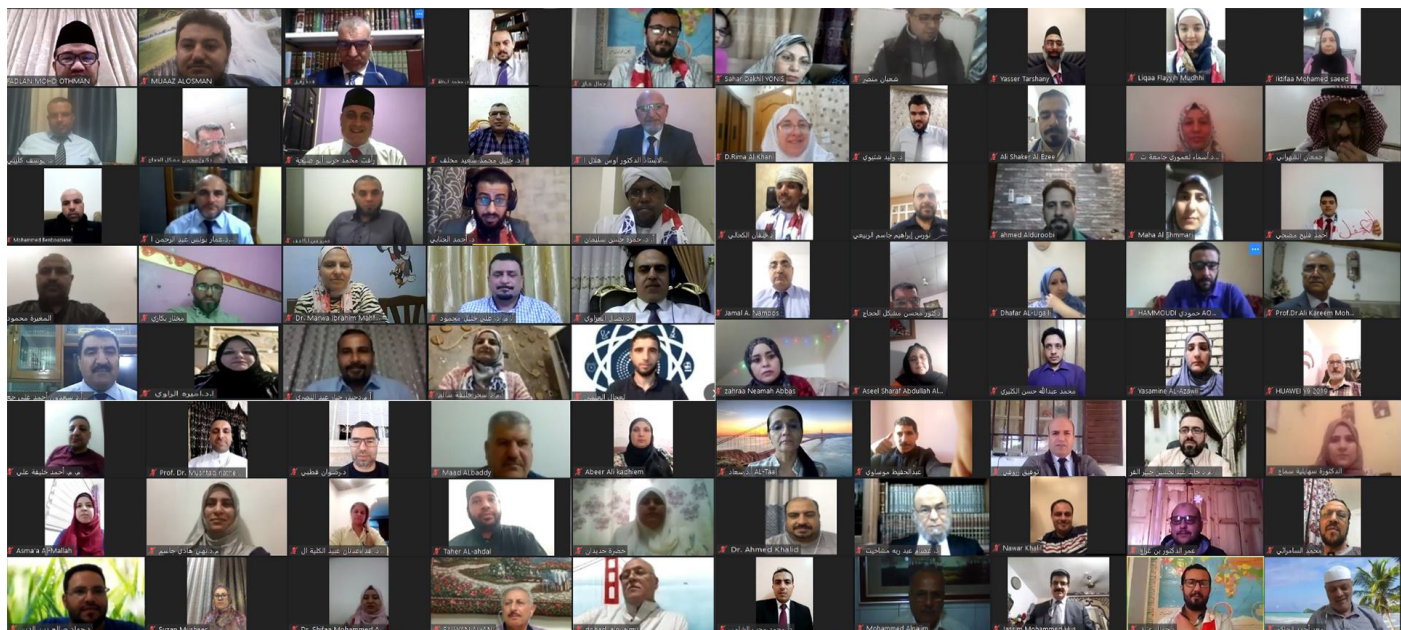
-إصدار كتاب باللغة العربية عن الدراسات البيئية.
-زيادة الوعي بأهمية الدراسات البيئية في الأبحاث العلمية.
-التعريف بأبرز مجالات الدراسات البيئية. إبراز مجال الدراسات البيئية وأثرها في الحضارة الإنسانية.
-رصد معوقات الدراسات البيئية وعلاجها. توضيح أثر التقنية المعاصرة في خدمة الدراسات البيئية.



أ.م.د.ياسر طرشاني
المشرف العام للندوة



للتسجيل بالحضور عبر الرابط التالي: go.arid.my/21



العلم د. حفيضة العمريني طالبة دكتوراه
 جامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب.
 * الهجرة النبوية دروس وعبر أ. فرج مراجع طالب
 ماجستير في جامعة السلطان إدريس بماليزيا.
 ويمكن الاستفادة من تسجيلات الندوات
 على قناة اليوتيوب بمنصة أريد.
 و ستعقد بإذن الله تعالى ندوة دولية علمية إلكترونية
 (عن بُعد) عن موضوع « ندوة المجلات العلمية المحكمة
 وتصنيفها ومعامل التأثير » بمنصة أريد؛ وذلك يوم الجمعة
 ٢٥/٠٩/٢٠٢٠ في الساعة ٥-٨ مساء بتوقيت مكة المكرمة
 محاور الندوة كالتالي: المحور الأول: أهمية المجلات
 العلمية المحكمة وتصنيفها ومعامل التأثير، المحور
 الثاني: مقومات المجلات العلمية المحكمة، المحور الثالث:
 النشر في المجلات العلمية المحكمة، المحور الرابع:
 المجلات العلمية المحكمة وتحدياتها، المحور الخامس:
 المجلات العلمية المحكمة في التخصصات المختلفة.
 كما تم بحمد الله الإعلان عن أسماء الفائزين
 بأفضل مدونة لشهر أغسطس ٢٠٢٠ وهم كالتالي:
 الفائز الأول: التكيف مع واقع الحياة الجديد والتخلص
 من الحظر والحجر المنزلي. د. نضال العزاوي، الفائز
 الثاني: كيف تجد مخطوطا لم يحقق ويصلح رسالة أ
 شحات رجب البقوشي، الفائز الثالث: كمال المعارف
 وتكاملها شرط للنهوض الحضاري أ خالد فتحي خالد الآغا.
 وندعو الباحثين للاستمرار في الكتابة في مدونة عالم
 لنشر العلم النافع، وسيتم الإعلان بإذن الله عن
 أسماء الفائزين بأفضل مدونة بشهر سبتمبر ٢٠٢٠

* الهجرة والإدارة العلمية للآزمات. ا. د. طه احمد الزيدي.
 مسؤول قسم الفتوى في المجمع الفقهي العراقي، بغداد
 * هجرة العقول النابغة. د. أميرة زبير سَمْبَس أستاذ فقه
 اللغة المشارك في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى
 ، ونائب رئيس اللجنة الاستشارية العليا بمنصة أريد .
 * الرصد المعرفي والرقمي لعلوم وعلماء دار
 الحكمة. د. جمال عناق تخصص تاريخ وآثار
 اسلامية، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.
 * الأسباب النفسية والاجتماعية المؤدية إلى الهجرة غير
 الشرعية الأدمغة. د. سليمان صبرينة تخصص علم النفس
 العمل و التنظيم ، كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة
 قسنطينة ٠٢، عضو استشاري بالمنصة ممثلة لدولة الجزائر.
 * التخطيط النبوي اللغوي وأثره في تعليم ونشر العربية
 في العالم. أ. د. داود عبد القادر إيليغا. أستاذ دكتور في
 اللغة العربية في كلية اللغات وعميد مركز الدراسات
 التمهيديّة واللغات بجامعة المدينة العالمية، ماليزيا.
 * هجرة العقول بين الواقع و المأمول. د. فادي
 عبد الله أستاذ علم المعلومات المشارك، تركيا.
 * الهجرة العلمية بين المصالح والمفاسد. د. خضرة حديدان
 أستاذ محاضر أ بجامعة العربي التبسي، تبسة الجزائر.
 * معالم من الهجرة النبوية. ا.د. طه حماد مخلف
 عميد كلية العلوم الإسلامية ، جامعة الموصل، العراق.
 * هجرة الكفاءات والتنمية المستدامة «التحديات وفرص
 الابتكار» د. فاطمة زهرة بن قايد أستاذة مشاركة ومحاضرة
 في جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج الجزائر.
 * هجرة شخصيات بارزة سعيًا في طلب

الدراسة في مصر في ظل فيروس كورونا

تقرير / د. عبدالله الوزان

الفصول؛ حيث لن يزيد عدد الطلاب عن ٢٠ طالب، فسيتم توزيع الطلاب على الفصول، وعن نجاح إجراءات الامتحانات هذا العام رغم أزمة فيروس كورونا، قال وزير التعليم: «كان هناك معارضة مقننة لإفشال امتحانات الثانوية العامة، وإثارة قلق أولياء الأمور، ولكن الدولة قدرت الأمر بشكل جيد». وأشار وزير التربية والتعليم، إلى أن هناك مؤسسات دولية أثنت على دور مصر في أزمة فيروس كورونا، وكان هناك ندوة نقاش حول الدروس المستفادة من تجربة مصر أثناء أزمة كورونا، وهي الدولة التي استطاعت طلبتها أن يؤديوا امتحاناتهم في جميع المراحل عن بعد للتعليم الجامعي بجميع جامعات مصر، وكذلك للتعليم قبل الجامعي.



لا يختلف الحال في مصر، مثله مثل غيره من الدول العربية الأخرى، في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، وإن كانت الأمور بمصر مستقرة، ومستتبة، والحالات، والإصابات في تراجع مستمر، بشكل ينبأ بأن هذه الغمة ستزول قريباً. قريباً سيأتي العام الدراسي الجديد ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ بمصر في ظل هذه الأزمة المسيطرة على الكرة الأرضية، لكن كيف يكون شكل العام الدراسي بمصر خاصة أن مصر بها ملايين الطلبة من كافة فروع التعليم بفرعيه المدرسي والجامعي، خاصة الاختبارات العملية؟ لقد نجحت وزارة التعليم بالاشتراك مع وزارت الصحة، والداخلية، والدفاع، في اجتياز الطلاب بامتحاناتهم واختباراتهم في تلك الأزمة، فقد بلغ عدد طلاب الثانوية العامة الذين أدوا اختباراتهم هذا العام، عام كورونا، حوالي ٦٥٣ ألف طالب في ٥٦ ألف لجنة، يرتدون ٣٤ مليون كمامة، وانتهى العام الدراسي ٢٠٢٠م، بنجاح منقطع النظير، أما العام الدراسي الجديد فهو ما نحن بصددده. كشف وزير التربية والتعليم المصري د. طارق شوقي عن بعض ملامح العام الدراسي الجديد في مداخلة هاتفية مع الإعلامي عمرو أديب، ببرنامج «الحكاية»، المُذاع عبر فضائية «mbc مصر»، قائلاً: إن العام الدراسي الجديد سيبدأ في ١٧ أكتوبر المقبل، وتستمر الدراسة لمدة ٣٣ أسبوع، وسيكون هناك اعتماد على التعليم عن بعد، موضحاً أن هناك تنسيقاً يتم حالياً بين الوزارة والتعليم الأزهري، موضحاً، أن طلاب رياض الأطفال حتى الصف الثالث الابتدائي ملزمون بالتواجد اليومي، حيث إنه لابد من تواصل مباشر لهذه الفئة العمرية مع المعلم «أما بالنسبة لطلاب الصف الرابع حتى الصف السادس فهم ملزمون بالتواجد معظم الأيام باستثناء يوم أو يومين، وبالنسبة للمرحلتين الأعدادية والثانوية فلهم حضور يومين، وباقي الأسبوع سيدرسون أون لاين». ونوه الوزير بأنه سيتم تطبيق التباعد الاجتماعي داخل



**أيام حضور الطلاب
للعام الدراسي الجديد
2020 - 2021**

**الصفوف الرابع
والخامس والسادس الابتدائي**

سيتم تحديد الجدول النهائي للطلاب حسب المدرسة

مدارس الفترة الواحدة

يومين في الأسبوع

مدارس الفترتين

٣ أيام في الأسبوع

العام - الدراسي - الجديد

وقد صرح دكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء المصري: «قبل حدوث أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد كانت الدولة قد بدأت تُولي اهتماماً واضحاً بالتعليم الإلكتروني، وجاءت أزمة كورونا لتؤكد أننا كنا على الطريق الصحيح، لكن مع استمرار هذه الأزمة توجب علينا التوسع في منظومة التعليم عن بعد، وأوضح أن هناك مقترحات وأفكاراً كثيرة لتطوير التعليم الإلكتروني؛ بهدف منع حدوث التزاحم والاختلاط بين الطلاب، خاصة في ظل استمرار أزمة كورونا.



الإلحاد في صفوف الشباب .. بين هشاشة الفهم وقوة الإعلام ..

اعداد: حيدر الكرخي

جاهل باتت ظاهرة الإلحاد خطراً يهدد المجتمعات الإسلامية وينذر بما هو أسوأ؟ سؤال بات يطرح نفسه بقوة وتدور حوله نقاشات كثيرة، وسط هجمة شرسة تستهدف الإسلام وتشويه صورته ومحاولة دفع شبابه للانفصال الروحي عنه وتشجيع النزعات الفكرية التي تشكك في كل شيء له صلة بالإسلام وتعاليمه السمحاء .. قد تبدو الإجابة المتكاملة عن هذا السؤال ليست واردة الآن، لكن واقع الحال أن ثمة نارا تحت الرماد في هذا الاتجاه، وأن على المجتمعات الإسلامية التوجه، وبقوة، نحو تحصين شبابها، ومحاولة حمايتهم من خطر الإلحاد الذي يعد، من أهم أسبابه، فقدان الكثير من الدول الإسلامية لرؤية واضحة في تقديم ما يجعل الشباب أكثر ولاءً لدينهم، وإواطنهم ومجتمعاتهم.

أسباب المشكلة

يقول الشيخ أحمد ديدات، رحمه الله، في تعقيب له على هذه الظاهرة: «أشرس أعداء الإسلام مسلم جاهل يتعصب لجهله، وبأفعاله يشوه ويدمر الإسلام الحقيقي، ويجعل العالم يظن أن هذا هو الإسلام»، وفي النقطة نفسها، وبالتحديد إذا كان التأثير السلبي لهذه الجماعات يصل إلى هذا الحد في المجتمعات المسلمة، فما بالك بالعالم الغربي وغير المسلم، كم ستكون الصورة قائمة لديهم حول الإسلام؟ مع ظهور الإنترنت وبعدها مواقع التواصل الاجتماعي، أصبح المجال واسعاً لينشر الملحدون الغربيون شبهاتهم في بلادنا بهدف جذب فئة الشباب إليهم خاصة، فعكفوا على إنشاء مئات المواقع والصفحات وقنوات اليوتيوب المليئة بالفيديوهات التي تطعن في الأديان، عموماً ودين الإسلام خصوصاً، وأصبح الإلحاد كالفيروس ينتشر بين فئات الشباب، وخصوصاً، من لا يملك خلفية دينية راسخة منهم وعقيدة راسخة.

الإلحاد كموضة فكرية

أحيانا تجد أن الإلحاد أصبح لدى بعضهم، في مجتمعاتنا الإسلامية عموماً، مجرد موضة، ومراهقة فكرية، أو وسيلة للفت أنظار الآخرين، واستعراض العضلات، وغالباً ما تجد ذلك عند الأشخاص محبي الظهور، والبروز ولفت النظر.



خط المفاهيم

في العالم العربي، يجري، غالباً، الخلط بين مفهومي الإلحاد والعلمانية، وكلاهما غير مقبول لمختلف شرائح المجتمعات العربية، وإن بدرجات متفاوتة، ووفقاً لموقع «ديلي نيوز» المصري، فإن دار الإفتاء تقسم «الملحدين» إلى ثلاث مجموعات هي: أولاً: الذين لا يعترضون على الإسلام كدين ولكن يرفضون (أسلمة السياسة) وينادون بدولة علمانية. ثانياً: الذين يرفضون الإسلام كدين تماماً. أخيراً: الذين تحولوا من الإسلام إلى دين آخر.

ختاماً

باتت موجة الإلحاد التي تضرب بعض أوساط الشباب العربي المسلم أمراً مثيراً للجدل، لا سيما مع تزايدها على نحو تدريجي؛ إذ بدأت معه تخرج تلك الأفكار الانحلالية إلى العلن، بعد أن كانت تتسم بالسرية في مراحل سابقة، باستخدام أصحابها لشبكات التواصل الاجتماعي، والتكنولوجيا الحديثة؛ للترويج لأفكارهم ومحاولة استقطاب الآخرين، في خط متواز مع أفكار قادمة من الخارج يتعرض لها الشباب المسلم عبر الإنترنت، يقدم من خلالها الملحدون الغربيون شبهاتهم حول الدين، يفتتن بها البعض من ضعاف النفوس وضعاف الثقافة الدينية أو أولئك الذين يعانون من ظروف وصدمات شخصية خاصة.

منصة أريد تطلق خدمة جديدة على غرار موسوعة الشخصيات العلمية

إعداد حيدر الكرخي



أعلنت منصة «أريد» عن إطلاقها قاعدة بيانات الكفاءات العلمية الناطقة بالعربية، على غرار موسوعة الشخصيات العلمية التواصلية التي أطلقت العام الماضي ٢٠١٩. وضمت الخدمة الجديدة أبرز الشخصيات التواصلية في منصة «أريد»، وسيعلن عن إطلاق موسوعة الكفاءات العلمية الناطقة بالعربية. وكانت فترة التسجيل في الموسوعة قد بدأت من ٢٠٢٠/٦/١ ولغاية ٢٠٢٠/١٠/٣١، وسيغلق التسجيل لهذا العام؛ ليتم بعد ذلك تصنيف الأسماء، وتصدير قاعدة البيانات إلى كتاب إلكتروني، ومطبوع؛ ليُعدَّ مرجعاً وديلاً للكفاءات العلمية الناطقة بالعربية. وسيتم نشر الموسوعة في المحفل العلمي الدولي السابع الذي سيعقد يوم ٢٠٢٠/١١/١١ من العام الحالي .

عناصر المعلومات في الموسوعة

كشفت الخدمة عن العناصر التي ستدرج في الموسوعة وعلى رأسها الاسم باللغتين العربية والإنجليزية، والبريد الإلكتروني، ورقم الباحث، والصورة الشخصية، والتخصص، والخبرات، والمهارات، والبلد، والمدينة، والجامعة، ورقم هاتفه النقال.

صفات وخبرات

تضم الموسوعة السنوية ومطبوعة للعلماء والخبراء والباحثين في منصة «أريد»، وستصدر برقم تعريف دولي المعروف بـ (ISBN) بنسختين إلكترونية ومطبوعة.

مقاصد واهداف

من أهداف هذه الخدمة؛ التعريف بالقامات العلمية الناطقة باللغة العربية وإحصائهم، والعمل على تصنيف العلماء والباحثين بحسب تخصصاتهم العلمية، فضلا عن تعزيز الترتيب بالقوة بصورتها الإيجابية؛ لبناء جيل يتخذ من العلماء رموزا، والابتعاد عن القدوات السلبية وكذلك ترشيد التلقّي العلمي عن طريق التعريف بالعلماء والباحثين الأصلاء لا الأذعياء الدخلاء، والعمل على الارتقاء بالصرح العلمي في الدول الناطقة باللغة العربية.

معايير وضوابط

وضعت الموسوعة مجموعة معايير وضوابط بهدف تنظيم العمل، منها: أن تحصل الشخصية على وسام «باحث مبادر» من منصة «أريد»، وأن تكون حاصلة على شهادة دراسات عليا من إحدى المؤسسات العلمية المؤسسة المعترف بها، كما أكدت الموسوعة على ضرورة وجود خمسة مؤلفات، أو خمسة بحوث منشورة، أو براءة اختراع ومتاحة للتحميل في صفحة الباحث في المنصة، وكذلك، أن يكون لديه عضوية في مؤسسة علمية (غير منصة «أريد»)، وموثقة في قسم النبذة المختصرة في صفحة الباحث، وأن يكون ناشراً لموضوع واحد على الأقل في مدونته الشخصية في منصة أريد «مدونة عالم».

قاعدة بيانات الكفاءات العلمية الناطقة بالعربية

تعلن منصة «أريد» عن إطلاقها قاعدة بيانات الكفاءات العلمية الناطقة بالعربية على غرار موسوعة الشخصيات العلمية التواصلية التي أطلقت العام الماضي 2019، وضمت أبرز الشخصيات التواصلية في منصة «أريد»، وسيعلن عن إطلاق موسوعة الكفاءات العلمية الناطقة بالعربية

صفات الموسوعة

- 1 موسوعة سنوية مطبوعة للعلماء والخبراء والباحثين في منصة أريد
- 2 تصدر برقم تعريف دولي ISBN
- 3 تصدر الموسوعة بنسختين إلكترونية ومطبوعة

تبدأ فترة التسجيل في الموسوعة من 2020 / 6 / 1 ولغاية 2020 / 10 / 31 ، وسيغلق التسجيل لهذا ليتم تصنيف الأسماء، وتصدير قاعدة البيانات إلى كتاب إلكتروني، ومطبوع؛ ليعد مرجعاً ودليل للكفاءات العلمية الناطقة بالعربية
تنشر الموسوعة في المحفل العلمي الدولي السابع الذي سيعقد يوم 2020 / 11 / 11 بمشيئة الله تعالى

معايير الإدراج في الموسوعة

- ▶ حاصل على وسام «باحث مبادر» من منصة أريد
- ▶ حاصل على شهادة دراسات عليا من إحدى المؤسسات العلمية المعتمدة وناطق باللغة العربية
- ▶ لديه خمسة مؤلفات، أو خمسة بحوث منشورة، أو براءة اختراع ومتاحة للتحميل في صفحة الباحث في المنصة
- ▶ لديه عضوية في مؤسسة علمية (غير منصة «أريد»)، وموثقة في قسم النبذة المختصرة في صفحة الباحث
- ▶ نشر لموضوع واحد على الأقل في مدونته الشخصية في منصة أريد

أهداف الموسوعة ومقاصدها

- ▶ التعريف بالقامات العلمية الناطقة باللغة العربية وإحصائهم
- ▶ تصنيف العلماء والباحثين بحسب تخصصاتهم العلمية
- ▶ تعزيز الترتيب بالقوة بصورتها الإيجابية؛ لبناء جيل يتخذ من العلماء رموزا، والابتعاد عن القدوات السلبية
- ▶ ترشيد التلقّي العلمي عن طريق التعريف بالعلماء والباحثين الأصلاء لا الأذعياء الدخلاء
- ▶ العمل على الارتقاء بالصرح العلمي في الدول الناطقة باللغة العربية



التعامل الماليزي مع جائحة كورونا .. نموذج يحتذى به

عبدالرزاق سعود الجنابي

- قامت مراكز التسوق والمحال التجارية بفتح باب دخول واحد، يسجل الزائر اسمه مع قياس درجة الحرارة قبل الدخول، وتم اعتماد تطبيق يحتوي على (الباركود) لادخال معلومات الزائر، وفي حالة تسجيل أي درجة حرارة عالية في أي مكان يتم التعامل معها بشكل مباشر وسريع، مع فرض التباعد بين المتسوقين، وهناك متابعة دورية من الشرطة لتسجيل أي حالة انتهاك أو تقصير بهذه الاجراءات. -الاعلانات في موقع اليوتيوب فيها توعية وثقيف، خاصة في الأعياد لحث الناس على البقاء في المنازل وعدم الاختلاط. - أطلقت الحكومة الماليزية برنامجاً لدعم الاقتصاد الماليزي؛ إذ قامت باعطاء منح مالية شهرية لبعض الأسر. - كان لمؤسسات الإغاثة دور بارز في هذه الازمة، منها: خياطة الكمامات، والملابس الواقية.

- قامت الحكومة بمضاعفة عدد المشفيات الخاصة بفحص فيروس كورونا لتصبح ١٢٠ مستشفى، بعد أن كان ٥٦ مستشفى، فضلاً عن زيادة عدد أجهزة التنفس الى ١٠٠٠ جهاز. - تم إغلاق الجامعات والمدارس بالكامل، ما عدا بعض المراكز البحثية بتصريح من الحكومة؛ للإسهام في صناعة بعض المطهرات، وبعض أدوات فحص الفيروسات، وأقنعة الواقي الشفاف، ومقصورات التعقيم، قبل الدخول الى الأماكن العامة. - الداخلون لماليزيا يتم حجرهم لمدة اسبوعين. - ألزمت المواطنين بتنصيب تطبيق خاص ببيح للناس التنقل في الشوارع والأسواق .

- نصب كاميرات مخصصة لقياس درجة الحرارة في الأماكن العامة. - إجبار المواطنين على ارتداء الكمامات، ويغرم المخالف ما يعادل ٢٥٠ دولاراً.

سيطرة وثقة كبيرة

وخلاصة القول: إن ما تم اتباعه في ماليزيا كان مثاليا بكل المقاييس، والدليل على ذلك أن الفيروس بدأ في الانتشار منذ شهور، وأصبح الآن قاب قوسين أو أدنى من الانتهاء، مع ذلك ما زالت ماليزيا مسيطرة على الوضع، وتسير بخطى واثقة في التعامل مع هذا الفيروس الخطير، الذي اقض مضاجع الدول الكبرى والعظمى قبل الصغيرة والفقيرة.. ولو أن دول فتك بها الفيروس اتبعت خطوات ماليزيا لتمكنت من حفظ أرواح مواطنيها، لكن واقع حال هذه الدول، وهي كثيرة سجل فشلا ذريعاً، ألحق أضراراً كبيرة بشعوبها، واقتصاداتها، وما زالت المعركة مستمرة .

يعد فايروس كوفيد ١٩ من الفايروسات الأكثر فتكاً بين الفايروسات الأخرى، حتى صُنِفَ جائحةً عالمية، أربكت الحياة اليومية في كثير من بلدان العالم أو أغلبها، بل أدى إلى سقوط اقتصادات دولية كان يشار لها بالبنان. في تقرير وثائقي قام به الدكتور سيف يوسف السويدي، تناول التجربة الماليزية في التعامل مع جائحة كورونا، وشرح تفاصيلها، مشيداً بهذه التجربة، وحثاً باقي الدول على الاحتذاء بها، بوصفها تجربة «رائعة جداً» على حد تعبيره.

إشادة دولية

ذكر السويدي أن حالات الوفيات في ماليزيا إلى حين إعداد التقرير بلغ ١٢٨ حالة وفاة فقط من أصل ٩٢٣٥ حالة إصابة مؤكدة، وهذا العدد قليل جداً مقارنة بعدد الوفيات في الدول الاخرى، بدليل إشادة كثير من الدول، ومنها دول الجوار بتجربة ماليزيا في تعاملها مع هذه الأزمة التي دعت إلى تجربتها وتطبيقها في دولهم، في ظل زيادة عدد الإصابات في العالم التي وصلت إلى ٢٢ مليوناً، وأكثر من ٧٧٠٠٠٠٠ حالة وفاة، وكان تسلسل ماليزيا فيها هو الثامن والثمانين في عدد حالات الإصابة المؤكدة، ما جعلها من الدول آمنة العبور.

إجراءات متميزة

يضيف الدكتور السويدي أن ما يميز التجربة الماليزية، هو نسق التنظيم المتطور للاجراءات المتخذة لمواجهة انتشار الوباء والحد منه، وقد تجسدت في مجموعة خطوات جريئة فعالة، حققت نتائج مبهرة تركزت فيما يأتي :

-فرضت الحكومة الماليزية حظراً محكماً أطلقت عليه اسم (m.c.o) في ١٨/٣/٢٠٢٠ والغرض، من هذا الحظر، هو كسر سلالة الفايروس على حد قولها، وتم تمديد هذا الحظر عدة مرات بحسب الأوضاع. - تم تكليف مدير الصحة العامة في ماليزيا الدكتور (داتونوك هشام عبدالله) إدارة هذه الأزمة، الذي كان له دور في نشر الوعي، والتوجيهات اليومية وتفنيد الشائعات، ما أدى الى تقليل الذعر والخوف عند الناس، معززاً ثقة الناس بالحكومة. - تعامل الإعلام الماليزي بطريقة احترافية، بعد مرافقة الشرطة وتوثيق حالات اعتقال، او فرض غرامات على المتجاوزين، كعدم لبس الكمامات أو الخروج أثناء وقت الحظر، وبتها على التلفزيون لحث الناس واجبارهم على الالتزام بالإجراءات الوقائية.

استثمار البحث العلمي في ظل جائحة كورونا

معاذ عليوي



البحث العلمي في ظل جائحة كورونا يتطلب جهوداً مضيئة، وأفاقاً واسعة، من جميع الأكاديميين العاملين في القطاعين العام والخاص؛ لأجل وضع خطط مستقبلية؛ للوقوف على تداعيات المرض ومسبباته، وهذا يقع على عاتق الدولة بشكل أساسي في دعمها للعلماء والخبراء والباحثين من خلال تزويدهم بالإمكانات العلمية والمحلية، وشحن قدراتهم بما يولد لديهم القدرة على الإبداع والإبتكار ويعطي أفقاً واسعة ومستقبلية للدولة بأهمية العلماء والباحثين لديها. وخير استثمار للبحث العلمي في ظل جائحة كورونا ما قامت به الدول العربية ممثلةً بدولة قطر التي دعت الباحثين إلى تقديم البحوث العلمية، ووضعت مكافأة تصل إلى ١٠٠ ألف ريال قطري للبحث الواحد؛ تشجيعاً لهم والمنافسة العلمية. ختاماً لما سبق، فإن استثمار البحث العلمي يُسهم في تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات اللازمة، التي تمكنهم من تفعيل كامل قدراتهم نحو تحويل الأزمات والمخاطر إلى محطات لاستخلاص النتائج وإرساء الإستراتيجيات الكفيلة بتحصين المستقبل.

يعد البحث العلمي المحرك الفاعل والأساسي للتقدم والتطور في المجتمعات كلها، ولجميع قطاعات الدولة، ولا يمكن أن تزدهر العلوم في أي مجتمع من المجتمعات، دون بناء قاعدة أساسية فاعلة لأنشطة البحث العلمي الهادفة لدفع عجلة التنمية والتطور. مع بدء تفشي فيروس كورونا في غالبية بلدان العالم، وارتفاع وتيرة الإصابات والوفيات بين مواطني تلك الدول، وعجز الأطباء عن إيجاد الحلول الأولية للحد من تفاقم المرض، أصبح البحث العلمي ذا قيمة تنافسية بين الدول؛ إذ يسعى لإجراء لقاح يحد من سرعة إنتشار المرض بين صفوف مواطني تلك الدول. ولهذا السبب، فإن الإهتمام بالبحث العلمي تحت ضغط هذه الجائحة لا ينبغي أن يكون مرحلياً مؤقتاً، بل ينبغي أن يأخذ صفة الإستمرارية والديمومة من الدول كافة؛ من خلال تبني الإستراتيجيات العلمية والتطبيقية بدلاً من اعتماد سياسات مرحلية أو تخصيص ميزانيات شحيحة لا تكاد تفي القدر المطلوب منها. إن استثمار

نماذج من القيم الخلقية للتعایش السلمي عند الأنبياء

حمزة شواهنة

إن للقيم مكانة كبيرة، فهي ضرورية للفرد والمجتمع والسلطة؛ لأنها تعمل على إيقاظ الضمائر، ولا يمكن لأي نظام متسامح أن ينهض بلا قيم، وهنا على الدول أن تتبنى القيم الإنسانية المشتركة؛ كالصدق وغيره من القيم الأساسية في تحقيق التعایش، وهي كلها قيم جاءت بها الديانات، وأرساها منهج المرسلين عليهم السلام في مجتمعاتهم، والمتأمل في سَور الذكر الحكيم، يلحظ أن الدعوة إلى التحلي بتلك القيم قد تجلّت في أكثر من موضع، وذلك في سياق مخاطبة الرسل، عليهم السلام، وسأكتفي بذكر شاهد على ذلك، وهي على النحو الآتي:

إقامة العدل: ففي سياق الأمر بالحوار بين النبي محمد وأهل الكتاب من اليهود والنصارى، يوصي الله النبي محمدًا بالعدل بينهم، حيث يقول له وللأمة من بعده: {فَلِدَلِكْ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١٥)} [الشورى: ١٥].

الوفاء بالعهد: ونلاحظ هذا المعنى يتجلّى في سياق مخاطبة الله سيّدنا محمدًا، حيث يأمره به حتى آخر لحظة، كما في قوله: {وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ (٥٨)} [الأنفال: ٥٨].

الأمر بأداء الأمانة، والنهي عن الخيانة: يحكي القرآن الكريم أمانة أول رسول بعثه وهو نوح، وذلك في معرض بيان قصته مع قومه، فيقول عنه: {كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ * إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ * فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا * وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ * فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا [الشعراء: ١٠٥ - ١١٠].

تفعيل ثقافة الرقابة الذاتية والضمير الإنساني: والمتأمل في سَور الذكر الحكيم، يلحظ أن منزلة المراقبة تجلّت في أكثر من موضع في القرآن الكريم، كما في قوله في قصة يوسف، {وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣)} {وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ} [يوسف: ٢٣ - ٢٤].

وخلاصة القول: إن التعایش بين البشر قديم بقدم الديانات والشرائع، وترجع بوادره الأولى إلى مبعث الأنبياء عليهم السلام، حيث ضرب الأنبياء عليهم السلام أروع الأمثلة في ترسيخ أرفع قيم التعایش بين بني الإنسان، وتقعيد قواعده، لذلك أخذ الحديث عن موضوع القيم الخلقية جانباً كبيراً من تعاليمهم.

تشريع التكافل الاجتماعي، وإقامة العلاقات الاجتماعية: لذا فقد وردت طائفة من الآيات تُعبّر عن هذا البعد الإنساني، حيث ورد في هذا السياق الدعوة إلى المعاملة بالإحسان، والإنفاق على المحتاجين من أبناء المجتمع جميعاً، وذلك في سياق مخاطبة الله رسوله محمدًا في أكثر من موضع، كقوله: {يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢١٥)} [البقرة: ٢١٥].

الإحسان إلى الأسرى: يحكي القرآن الكريم توجيهه الله نبيه محمدًا إلى التخفيف عن أسرى الطرف الآخر، وعن ذلك يقول الله: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٧٠)} [الأنفال: ٧٠].

تحريي الصدق في الأقوال والأفعال، ونبذ الكذب: لذا دعا الرسل عليهم السلام إلى تحريي الصدق، وأثنى الله على رسوله عليهم السلام باتصافهم بكثرة الصدق، كما ورد ذلك في قوله I: {وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (٤١)} [مريم: ٤١]، ويقول مخاطباً رسوله الكريم محمدًا وهو يصف الذين احترقوا الكذب واعتادوه، حتى إنهم يُقسمون الأيمان؛ ليُصدّقهم الناس: {الَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ * أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ * لَنْ نُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * يَوْمَ يَنْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُخَلِّفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ} [المجادلة: ١٤ - ١٨].

رفع الظلم، ونصرة المظلوم: ومن أهم القواعد التي يقوم عليها منهج الدعوة عند الرسل عليهم السلام في التعایش التحذير من ظلم الآخرين، حيث دأب الرسل عليهم السلام على إنصاف المظلومين، فهذا موسى الكليم يعلن انحيازَه الكامل للمظلومين مهما كلّفه ذلك من ثمن، كما قال الله: {وَدَخَلَ الْمَدْيَنَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يُفْتِنَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ (١٥)} [القصص: ١٥].



أولى خطوات التربية الإيجابية

د. محمد توفيق عبدالرحيم

ونتطور؛ لنواكب ذلك العالم المتسارع، أبنائنا يسبقوننا بخطوات كثيرة ونحن ما زلنا غافلين، متكاسلين، لا نريد أن نلاحظهم . إن أولى خطوات التربية الإيجابية هي أن تكونوا قدوة لأبنائكم؛ فكثيرا ما نسمع ونرى المتحدثين، وعلماء التربية يتكلمون عن كيفية تربية الأبناء .. فيعرضون النظريات والأفكار ... وما أحلى الكلام، وما أسهل الاستماع ... ولقد أصبح، في الوقت الحاضر، سهلاً تأليف الكتب، ووضع النظريات، والمناهج التربوية، ولكن تظل حبراً على ورق ما لم تخرج إلى النور ويتم ترجمتها إلى واقع ملموس نشعر به جميعاً. لذا، فمن الواجب علينا بوصفنا مربين أن نجسد تلك الأفكار والنظريات، وأن نقلها إلى واقع ملموس في سلوكنا نحن أولاً حتى يراها أبنائنا ويشعرون بها وبقيمتها . إن أهم وسيلة للتربية هي أن نكون قدوة لمن نربي، نضرب لهم الأمثلة، ونطبقها على أنفسنا أولاً، فعندما يراك من تربيته ذا خلق كريم، وتتعامل مع الناس بكل أدب واحترام، سيكتسب ذلك منك تلقائياً، وعندما يراك متمسكاً بالقيم والمبادئ والأخلاق الكريمة سيقلدك بلا شك. انتبهوا أيها المربون، فأولادنا يفهمون، ويحللون، ويقدرون، وقيّمون، ويقلدون، فلا يرون منكم إلا كل جميل، حتى يكون ذلك الجميل هو الأساس في حياتهم فينشؤون ويتربون عليه، ويحملونه؛ ليغرسوه، بدورهم في أبنائهم، وتتوالى الأجيال التي تحمل السلوك القويم . إن تلك القدوة لن تتحقق وتؤتي ثمارها مع جيل الأفق والفضاء الواسع إلا إذا كنا قادرين على اختراق ذلك العالم، وكنا قادرين على استثمار إيجابياته، ونرشد أبنائنا إلى كيفية حماية أنفسهم، كيف نحقق ذلك ونحن غير قادرين على حماية أنفسنا !!! لم تعد التربية أمراً سهلاً، فلا بد أن يتحمل الآباء مسؤوليتهم، وألا يتركوا أولادهم فريسة سهلة للأفكار التي تمزق هويتهم وتذهب بعقولهم وتحولهم إلى مسخ لا قيمة له . يا جيل الطيبين، كونوا قدوة بحلة جديدة، ومصدراً للطاقة الإيجابية فما تملكونه من خبرات كبير وكبير جداً، وإن تمكنتم من أن تمزجوها مع الحلة الجديدة التي فرضها الواقع المتطور بسرعة كبيرة، فإن أبنائكم سيرتدونها بكل حب ورغبة .

يا جيل الطيبين ... ملأتم الأرض ضجيجاً ... حكاياتكم لا تنتهي ... يبدو أنكم لم تعيشوا على الأرض !! سمعت أنكم من سكان القمر !! أو ربما من أهل كوكب اكس الذي لا نعرف أهو حقيقة أم خيال ؟ ... أو أنكم ولدتم وتربيتم في مدينة أفلاطون الفاضلة .. تلك التي كانت من نسيج الخيال وظلت وستظل في الخيال أبدي الدهر ... عندما يجلس أحدكم مع ابنه تفتح شهيته للكلام الذي لا ينتهي ، ويبدأ في سرد الماضي الجميل وما أن يبدأ ب (لقد كنا) الا وتفتح الذاكرة أبوابها على مصراعها .. قصص وحكايات وروايات لا تنتهي من كتاب ألف قصة وقصة ، والويل كل الويل لو تحدث أحد الأبناء أو ناقش أو أبدى رأياً في تلك القصص والروايات فتُكّال له اتهامات لا تحصى ولا تعد .. يا جيل الطيبين .. نعلم أنكم كذلك .. طيبون جداً .. وأنا أحدكم بالطبع .. ولكن نحن لم نختر أن نعيش في هذا الجيل كما أن أولادكم لم يختاروا العيش في هذا الزمان .. وأبشروا فكل جيل هو من الطيبين .. عندما جلستم مع آبائكم كنتم تشعرون بالغرابة كما يشعر بها أبنائكم الآن .. ولدتم في زمن الطيبين ولكنكم تعيشون الآن في جيل الفضاء الشاسع ، ووسائل الاتصال التي أصبحت متاحة للجميع ، ناهيك عن أطنان البرامج الرقمية التي تتيح ذلك بكل سهولة ... يا جيل الطيبين عيشوا مع أبنائكم لحظة بلحظة واستمتعوا بالحاضر فالماضي عشانه بحلوه ومُره .. شاركوا أولادكم حياتهم ولا تشعروهم بالغرابة فهم في أمس الحاجة إليكم .. ثقّفوا أنفسكم واخترقوا عالمهم حتى لا تتركوهم غنيمة لمن يتربص بهم .. ربوا أبناءكم واعلموا أنهم خلقوا لزمان غير زمانكم . لا تستهينوا بما يدور حولهم، فهم محاطون بكل الوسائل، التي تفتح عليهم العالم، وتجعل أقصى بقاع الأرض على بعد مليمترات .. ثقافات مختلفة وأفكار لا حصر لها تحمل الخير والشر بكل تفاصيله ... لا بد أن تقتحموا ذلك العالم حتى تدركوا خطورة ما يتعرض إليه أبنائكم، ولا مجال للأعذار؛ فأبنائنا أغلى ما نملك، وتربيتهم تحتاج منا إلى الوعي، والبصيرة، والاطلاع، والسعي إلى التعلم المستمر .. لم تعد الأساليب التقليدية تحقق ذلك التأثير الذي نرجوه، فلا بد أن نبتكر

أريد .. ثورة التعليم المجاني

مها شرف

يتكبد أي عناء، الالتحاق بأي ندوة أو محاضرة في ظل إخفاق الكثير من الجامعات العربية والمؤسسات التوعوية في تقديم المادة اللازمة لكل باحث أو فرد بطريقة هينة ودسمة في الوقت نفسه؛ فسهلت له عملية التغذية الراجعة بالتعاون مع خيرة العلماء والأكاديميين، ومشاركتهم البحوث والملفات المختلفة، الذي قد لا يتوفر في جامعته، أو بيئته، أو محيطه، الذي يعيش فيه، فتطرق لكافة المواضيع سواء العلمية أو النفسية أو التربوية أو ما يتعلق بالواقع الاجتماعي والأسري وغيرها الكثير، ودأبت على التركيز على النقاط الأساسية التي تتسم بالتشويق والإثارة، لتعطي فرصة كبيرة للباحث أو الشخص المهتم بزدة النتاج العلمي والمعرفي لتقتصر طريق البحث له، بتناول مواضيع شائكة وزخمة، بعيدا عن القيود والعقبات التي قد تفرض على المتلقي في مكان آخر على أرض الواقع، علاوة على ذلك أنها أساهمت بتعريف الباحثين والأشخاص بالتقنية التكنولوجية ودورها بتقريب البعيد وتعييد الطريق نحو الهدف الأسمى للمعرفة، إذاً رغم التأثيرات السلبية التي خلفها فيروس كورونا على كافة مناحي الحياة، إلا أنه فرض على المنصات الرقمية عامة، ومنصة أريد خاصة، إعادة النظر بتقديم أكبر قدر ممكن من الخدمات والدورات التي من شأنها أن ترفع المستوى الثقافي لدى الأشخاص بأسلوب ينسجم مع متطلبات الحياة.

رغم الألم والخوف الذي خلفه فيروس كورونا وما زال، والحديث، غالباً، عن مساوئ هذا الفيروس على المجتمع من حيث، الحجر، والمرض، والتباعد الاجتماعي، إلا أنه كانت هناك زاوية مضيئة ومشقة تمثلت بإحداث طرق جديدة ومبتكرة لأساليب التعلم والتلقي عن بعد، وإجراء دورات مجانية، وأخرى مدفوعة، تلبي احتياجات الأفراد للتعلم، في ظل وجودهم بالمنازل، ولوقت الفراغ الطويل الذي يخلفه المكوث الدائم فيها، فكانت هذه الضارة نافعة لكل شخص باستغلال هذه المدة في زيادة وإثراء معلومات الأشخاص، وهذا كان غير متاح سابقاً؛ بسبب الإنشغال الكبير، ولعدم وجود أي وقت زائد لدى الأفراد لتعلم أمور جديدة أو دعم معلوماتهم في مجال معين، فتقليص الدوام وفرض الحظر في كثير من بلدان الوطن العربي جراء جائحة كورونا، أعطى للكثير من المنصات الرقمية ومنها منصة «أريد» للعلماء والخبراء والناطقين بالعربية، أن تأخذ على عاتقها تكثيف نتاجها بفتح الفرصة لمتابعيها وأعضائها بالالتحاق بالعديد من الدورات التي تتيحها مجاناً، بل يمكن تسميته بإحداثها ثورة في نماذج أنشطة الأعمال التقليدية، حيث انتقل الباحث أو الشخص بسلاسة من نمط العمل التقليدي إلى نمط آخر تزيد فيه نسبة تلقي المعلومة والتثقف عن بعد. فمن خلال هذه المنصة الرائدة أصبح بوسع الباحث ومن غير أن

جغرافيا المخطوطات الإسلامية

☆☆☆☆☆

مجانية شهادة اللغة العربية 06/8/2020 أخرى

مقدمة في علم المخطوطات العربية

☆☆☆☆☆

مجانية شهادة اللغة العربية 06/8/2020 أخرى

الأمراض الجلدية: أسرار وخفايا (الأعراض، التشخيص، العلاج)

لا يوجد تقييم إلى الآن

مجانية شهادة اللغة العربية 26/8/2020 أخرى

الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وطرق مواجهتها

☆☆☆☆☆

مجانية شهادة اللغة العربية 27/8/2020 أخرى

الإعجاز الفيزيائي في خلق الكون والإنسان

☆☆☆☆☆

مجانية شهادة اللغة العربية 16/8/2020 أخرى

تصميم المحتوى العلمي للمنهج الرقمي

☆☆☆☆☆

مجانية شهادة اللغة العربية 12/8/2020 أخرى

إدارة مشروع النشر العلمي - خطة النشر في 12 أسبوع

☆☆☆☆☆

مجانية شهادة اللغة العربية 24/7/2020 أخرى

ما لا يسع الباحث جهله من المفاهيم المتقدمة في البحث العلمي

☆☆☆☆☆

مجانية شهادة اللغة العربية 24/7/2020 أخرى



أ.د. رياض حسن الخزري مسيرة حافلة بالعطاء وتاريخ علمي مازال ينبض

الميلاد والنشأة

كان يوم ٢٧ يوليو ١٩٤٣ موعداً على ميلاد رياض حسن الخزري، في مدينة غزة، بفلسطين، وأنهى تعليمه الابتدائي، والإعدادي، والثانوي في غزة، بحصوله على شهادة الثانوية العامة في يونيو ١٩٦٠. وانتقل في سبتمبر ١٩٦٠ إلى مدينة القاهرة المصرية، إذ التحق بجامعة القاهرة ودرس الجيولوجيا في كلية العلوم وحصل على شهادة البكالوريوس - الدرجة الخاصة في الجيولوجيا في يونيو ١٩٦٤. وكونه كان متفوقاً في دراسته الجامعية في مصر فقد حصل في ربيع ١٩٦٥، من الهيئة الألمانية للتبادل الثقافي (الهيئة الألمانية

للتبادل الثقافي) على منحة كاملة للدراسات العليا في مجال تخصصه، وغادر وطنه إلى ألمانيا في صيف ١٩٦٥ حيث درس اللغة الألمانية لمدة ٦ أشهر وباشر بعدها دراساته العليا هناك. وفي ديسمبر ١٩٦٨ حصل على درجة الدبلوم في الجيولوجيا المعادلة لدرجة الماجستير ثم حصل على درجة الدكتوراه في أغسطس ١٩٧٢ في التخصص نفسه في جامعة شتوتجارت الألمانية وقد كان عنوان بحث الدكتوراه الذي أجراه على جيولوجية الأرض الإسبانية:

تاريخه الأكاديمي والمهني

لتلك الجامعة في صيف ١٩٨٣. إضافة إلى أعماله الإدارية والتعليمية فقد تمكن الدكتور الخزري من تخصيص بعض وقته للبحث العلمي وقام بنشر عدة أبحاث وتأليف عدة كتب في مجال تخصصه. وخلال إقامته في طرابلس - ليبيا واعتماداً على إنجازاته الأكاديمية والبحثية والإنشائية والتطويرية فقد تمت ترقيته من رتبة محاضر (Lecturer) إلى رتبة أستاذ مساعد (Assistant Professor) في إبريل ١٩٧٦ ثم إلى رتبة استاذ مشارك (Associate Professor) في أغسطس ١٩٧٩.

انتقل الدكتور الخزري بعد حصوله على درجة الدكتوراه في الجيولوجيا من جامعة شتوتجارت الألمانية في أغسطس ١٩٧٢ مباشرة إلى ليبيا للعمل كمحاضر في كلية هندسة النفط والتعدين بجامعة الفاتح في مدينة طرابلس، واستمر في العمل في نفس الجامعة حتى صيف ١٩٨٣. وفي أثناء تلك الفترة المذكورة، شارك بفعالية كبيرة في إنشاء وتطوير قسم الهندسة الجيولوجية والجيوفيزيائية بالكلية المذكورة، وتم تعيينه رئيساً لقسم الهندسة الجيولوجية في تلك الكلية عام ١٩٧٩ حتى تركه

الجامعة الإسلامية - غزة

- نائب رئيس الجامعة للشئون الإدارية في الفترة من يناير ١٩٨٤ وحتى ديسمبر ١٩٨٥ ثم من أكتوبر ١٩٨٧ وحتى أكتوبر ١٩٨٩.
- نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي من ديسمبر ١٩٨٩ وحتى نوفمبر ١٩٩٠.

وفي صيف العام ١٩٨٣ غادر الدكتور الخزري ليبيا، وعاد إلى أرض الوطن ليعمل في الجامعة الإسلامية في غزة بقسم الجيولوجيا في كلية العلوم وأثناء عمله في الجامعة الإسلامية بغزة خلال الفترة من ١٩٨٣ وحتى ١٩٩١ كان ناشطاً في الوفاء بجميع الواجبات المناطة به أكاديمياً وإدارياً.

- عميد كلية العلوم من ديسمبر ١٩٨٥ وحتى أكتوبر ١٩٨٧.
كذلك فقد تمكن من نشر بعض الأبحاث العلمية (انظر قائمة الأبحاث المنشورة) وتم ترقيته إلى رتبة أستاذ (Full Professor) في العام ١٩٨٦.

وإضافة إلى نشاطاته التدريسية في الجامعة الإسلامية، بغزة، فقد تقلد المناصب الآتية:



الجامعة الإسلامية - غزة

جامعة الأزهر بغزة

من إنشاء وتجهيز جامعة عصرية وصل تعداد الطلاب الدارسين فيها إلى ١٤٠٠٠ طالب وطالبة موزعين على تسعة كليات بالإضافة إلى المراكز والوحدات الأخرى وفي العام ١٩٩٥ قام الأستاذ الدكتور رياض الخضري بإنشاء مركز البحوث المائة في نفس الجامعة وترأسه حتى العام ٢٠٠٥.

في العام ١٩٩١ أصدرت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قراراً بإنشاء جامعة وطنية في قطاع غزة، بمسمى جامعة الأزهر، وتم تكليف الأستاذ الدكتور رياض الخضري برئاسة الفريق المكلف بإنشائها وتجهيزها، حيث كان أول رئيس لها في الفترة من ١٩٩١ وحتى العام ٢٠٠٥. وخلال الفترة المذكورة تمكن الأستاذ الدكتور الخضري وزملاؤه

جامعة القدس المفتوحة

ومنذ ذلك الوقت وحتى مارس ٢٠٠٦ كلف بعضوية المجلس الاستشاري للجامعة، إضافة إلى تقلده منصب نائب رئيس مجلس أمناء جامعة القدس المفتوحة على مستوى فلسطين.

لقد شهد العام ١٩٩٢ مولد جامعة القدس المفتوحة على أرض فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكان الأستاذ الدكتور رياض الخضري مكلفاً بإنشاء وتجهيز فرع الجامعة المذكورة في غزة بصفته نائباً لرئيس جامعة القدس المفتوحة لشؤون قطاع غزة، حتى ديسمبر ١٩٩٩.

عضويات في الاتحادات واللجان

- رئيس الوفد الفلسطيني لمصادر المياه في محادثات سلام الشرق الأوسط متعددة الأطراف ١٩٩٢.
- رئيس مركز البحوث المائة في جامعة الأزهر بغزة (١٩٩٥-٢٠٠٥).
- عضو اتحاد الجيولوجيين العرب.
- عضو في مجلس التعليم العالي الفلسطيني (١٩٩٢-٢٠٠٥).
- عضو في المجلس الوطني الفلسطيني و في المجلس المركزي الفلسطيني.
- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ إبريل ١٩٩٦.
- عضو في أكاديمية المياه (عضوية رقم ٤٣) في أوصلو - النزويج.

الإنجازات

- مؤسس قسم الهندسة الجيولوجية بجامعة الفاتح في طرابلس - ليبيا (١٩٧٦).
- مؤسس جامعة الأزهر في غزة (١٩٩١).
- مؤسس فرع جامعة القدس المفتوحة في غزة (١٩٩١).
- مؤسس مركز الأبحاث المائة في جامعة الأزهر بغزة (١٩٩٥).
- قائد المجموعة التأسيسية لجامعة غزة للبنات (٢٠٠٦) (لاحقاً جامعة غزة).

الإبحاث العلمية والمؤلفات

لقد قام الأستاذ الدكتور رياض الخضري بنشر ١٧ بحثاً أصيلاً في مجال تخصصه في مجلات علمية عالمية وقام بتأليف ٣ كتب في الجيولوجيا باللغة العربية لطلبة الجيولوجيا. ومازال العمل مستمرا لمواصلة مشوار التميز العلمي وخدمة مسيرة العلم والعلماء





السيطرة على الجمهور والتلاعب بالعقول في قصة إبليس مع آدم

د. طه احمد الزبيدي

للجمهور المتلقي، مع إظهار النصح والشفقة والاهتمام لتحريك الدافع النفسي بقصد نسف الفكرة الأصلية وخلق الرغبة في البحث عن الجديد، (وَقَاسَمَهُمَا إِيَّيْ كَمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ)، فبدأ بالقسم بالله وشرع في تأكيد أنه ناصح لهما زيادة في الترغيب، ولم يذكر لهما بديلاً، ولم يظهر أنه ذو مصلحة شخصية، موظفا الخطاب الاستمالي، ومستغلا عاطفة عدم تصور استغلال المقدس، قال ابن عباس، رضي الله عنهما: غرهما باليمين، وكان آدم لا يظن أن أحداً يحلف بالله كاذباً. ٣- الارشاد نحو البديل: من خلال الخطاب الإيحائي بالإشارة الى البدائل من غير تبني لها ولا التصريح بوجود الأخذ بها، مكتفياً بالنصح والارشاد مع شيء من الإغراء للإغواء، (فَدَلَّاهُمَا بِعُزْرٍ)، وجمعهما بالبديل وتركهما معاً، بعد أن حرك الرغبة نحو طلب الجديد، وهو واثق من الوصول إلى النتيجة التي خطط لها. حتى في خلق البدائل كان ذكياً في الطرح: فلم يقل لهما هذه الشجرة هي الأفضل فكلا منها وأوجب عليهما رأيه، بل قام فقط بالإشارة إليها، وكأنه مجرد ناصح لا يلزم أحداً برأيه ألقى إليهما بالبدائل وتركهما مع تحريك الرغبة في تحقيق الاشباع (وهو الخلد). ونتيجة لهذه المراحل الثلاث التي انتقل، خلالها، إبليس القائم على الإعلام المضل المنحرف بتسلسل وذكاء، وشكل عندهما فكراً جديداً وسلوكاً محدثاً (ذَاقَا الشَّجَرَةَ) (بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا) (رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا) وهو مخالف للفكر الأول الاصيل والتوجيه السديد، ومباين للسلوك القويم المطلوب، وفعل الممنوع بعد تحوله الى مرغوب، (وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ).

مما لا شك فيه أن العملية الاعلامية لها طرفان مصدر ومتلقي، مرسل وجمهور مستقبل، ويمثل الجمهور هدف هذه العملية، ويمكن أن نحدد طبيعتين للعلاقة بين المصدر والجمهور: الأولى: بيان وتبليغ من المصدر إلى الجمهور، من غير إكراه له على رسالته، ولا فرض وصاية عليه من المرسل القائم بالتبليغ، فهو مُبَلِّغٌ وليس بوكيل عليهم، وهذه علاقة الرسل مع أقوامهم، الإعلام بالرسالة من غير إكراه، قال تعالى: (قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِنَا إِلَيْنَا لَعَلَّ نَحْنُ نَحْمَدُكَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ) (ال عمران: ٢٠)، (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ) (البقرة: ٢٥٦)، وهذا سبيل الاعلام الهادي المستقيم الثانية: السيطرة على الجمهور، والاستحواذ على عقله، وتوجيه موقفه لما يريده القائم بالإعلام، وليس الحق الذي يريده الجمهور، وهذا ما قام به إبليس لدفع آدم وزوجه لما يريد، (لِيُبَيِّنَ لَهُمَا مَا وَوَرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا) على وفق خطط اعلامية مدروسة، تعرضها سورة الاعراف، وهي: ١- التشويش وزعزعة الأفكار الاصلية: وهو ما يقوم به القائم على الإعلام المضلل، (فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ)، (وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ)، ومعلوم أن النفس البشرية مجبولة على التفاعل مع الأفكار الجديدة، والرغبة في تجربتها، ولاسيما إن كانت ضمن دائرة اشباعاتها. ٢- تعزيز تقبل الجديد: بتوظيف استحقاقات المصدر الأصل بالنسبة

هذه الخطوات هي بعينها التي يتبعها القائمون على الإعلام في تلقين الجمهور أفكاره الجديدة، لتشكّل صورة نمطية لديه يسرون عليها جميعاً، في سيطرة خفية على الجمهور، وتلاعب متقن بعقولهم، فيتم تشكيلها لتصبح مستنسخة لما يراد منها، وليست منتجة لجديد من الأفكار أو محافظة على الفكر الاصيل، وبذلك يشكل الإعلام الموجه ضغطاً شديداً على الجمهور؛ ليصبح الرأي العام هو ما يريده الإعلام ولو كان باطلاً وضلالاً، لا ما يريده الجمهور ولو كان حقاً وخيراً. وبذلك يكون القرآن الكريم قد سبق في التنبيه إلى أساليب وسائل الاعلام في السيطرة على الجمهور والتلاعب بالعقول.



«هجرة المصطفى»

للشاعر وليد عبد الكريم الأعظمي

إعداد: د. أميرة سميس

والدمعُ يجري غزيراً من مآقيها
من الجوارح كاد اليأس يطويها
منا حناجرنا بالحزن تأويها
من مكة بعد ما زاد الأذى فيها
وكنت بدرًا منيراً في دياجها
والشرُّ والكفرُ قد عمَّ بواديها
خلا وفيًّا.. كريم النفس هاديها
ربُّ السماواتِ في القرآنِ يرويها
فحسبنا الله: ما أسمى معانيها
وتسألُ اللهَ نجحًا في مباديها
نحو المدينةِ دارًا كنت تبغيها
والبشرُ من أهلها يعلو نواصيها
في الخلدِ دورٌ أُعدت في أعاليها
لا أستطيعُ له وصفًا وتشبيها

يا هجرة المصطفى والعينُ باكيةً
يا هجرة المصطفى هيَّجتِ ساكنةً
هيَّجتِ أشجاننا والله فانطلقت
هاجرت يا خيرَ خلقِ الله قاطبةً
هاجرت لما رأيت الناسَ في ظلم
هاجرت لما رأيت الجهلَ منتشرًا
هاجرت لله تطوي البيدَ مُصطحبًا
هو الإمامُ أبو بكرٍ وقصته
يقولُ في الغار "لا تحزن" لصاحبه
هاجرت لله تبغي نصرَ دعوتنا
هاجرت يا سيِّدَ الأكوانِ مُتجهًا
هذي المدينةُ قد لاحت طلائعُها
أهلُ المدينةِ أنصارُ الرسولِ لهم
قد كان موقفهم في الحقِّ مكرمةً

هجرة العقول خطر كبير يهدد المجتمعات العربية



أ.د سلوان كمال جميل العاني

السياسات التعليميّة مع احتياجات التنمية، وضعف عمليّات البحث العلميّ، وقلة الإمكانيّات المتاحة له، والتشريعات التي يعترضها الخلل، وتعقيد الإجراءات في الأجهزة الإداريّة، والفساد المالي، والإداري، وتهميش العلماء في بعض الدول، وعدم توفير البيئة المناسبة لهم، وعدم الثقة في أفكارهم الجديدة، ومعاناتهم من عدم وجود تخصصات ومواقع تفي بمؤهلاتهم العلميّة. وهناك أسباب أخرى جاذبة لهجرة العقول، منها: التقدّم الاقتصاديّ، والمستوى المعيشيّ المرتفع في الدّول التي تتمّ الهجرة إليها، وتوفّر الوسائل اللازمة للبحث العلميّ، والتطوير، إضافة إلى توفير الفرص للمتخصّصين، وتوفّر الاستقرار السياسي، والنفسيّ، والأمنيّ، والديمقراطيّ، وتشجيع السياسات والقوانين في الدّول المتقدّمة، وتحفيزها المتخصّصين وذوي الكفاءات بهدف جذبهم إليها، وتزايد نسبة الطلب على العمالة المتخصّصة في سوق العمل. ولهجرة الكفاءات والأدمغة آثار سلبية تنعكس على شتى مجالات الحياة، ومن أبرزها: اتساع الفجوة بين الدّول المتقدّمة الجاذبة، والدّول الأصليّة، وتبعيّة الأدمغة والكفاءات ثقافيّاً للدّول التي هاجروا إليها، وزيادة الإنفاق، وذلك عبر توظيف كفاءات من الدّول الأخرى لسدّ النّقص، ممّا يجعل الخسائر الماديّة التي تمّ إنفاقها على تعليم الكفاءات المهاجرة، خسارة هائلة، وضعف إجراء البحوث العلميّة، ممّا يعني تبعيّة الدّول الفاقدة للكفاءات، للدّول الجاذبة لها. وتعتبر هجرة العقول العربيّة، خسارة في مجال التعليم في جميع مراحلها، إذ يبلغ معدل الأمية في الوطن العربيّ حاليّاً نحو ٤٩٪، ويشكل هذا الرقم أحد المعوقات الرئيسيّة أمام التنمية العربيّة في عصر تمثل فيه الكفاءات العلميّة والتقنيّة والمعرفة المصدر الرئيسيّ للتفوق والتنافس بين الأمم.

اختلفت أسباب الهجرات وغاياتها على مدى التاريخ، ونوع المجتمعات، والدّول، وتعدّ الهجرة نهجاً متّبعاً للأنبياء والرسل -عليهم السلام- في سبيل نشر الدعوة إلى الله تعالى، وحمّيتها من كيد وبطش الظالمين، وكانت هجرة النبيّ محمدٍ صلّى الله عليه وسلّم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، قبل ١٤٤٢ سنة، خير هجرة عرفتها البشرية منذ بدء الخلق بدوافع الخلاص من الظلم والاضطهاد، وأذى المشركين وتعذيبهم في مكّة للصّحابة، رضي الله عنهم، وكسر الحصار الاقتصادي والاجتماعي الذي فرضته قبيلة قريش على المسلمين في مكة. لقد كانت هجرة المسلمين تنويراً للعقول بدلا من تغييبها، وإقرارا بوحدانية الخالق المطلقة للكون، والتحول من الباطل إلى الحق، ومن الكسل إلى العمل، ومن الفرقة والكرهية إلى الوحدة والسلام والأمان، ومن الظلم إلى العدل، ومن الظلام إلى النور، التي أدت إلى قيام دولة الإسلام في المدينة، على أسس الحق، والعدل، والحرية، والمساواة، والوحدة والمحبة والتكافل والتآخي والحرية والمساواة وضمان الحقوق، وبناء جسور للانطلاق إلى العالم لتحقيق عالميّة الإسلام. إن مقياس إدارة الموارد البشرية، وإدارة الاقتصاد، يعتمد على استثمار العقول، فإذا سيطر في دولة ما أصحاب العقليات المحدودة، والفاقدون، والمنافقون، وتبوؤوا المناصب بالدولة، أغلقت السبل أمام أصحاب الكفاءات، والأدمغة، والدرجات العالية من التعليم والمهارة، مما يضطرهم للهجرة. وأشارت دراسة بجامعة الدول العربيّة خلال السنوات الأخيرة إلى أن مجموع عدد الكفاءات العلميّة العربيّة في الخارج يصل إلى ١٠٩١٢٨٢ كفاءة علمية. وتعود دوافع هجرة العقول، في العصر الحديث، لأسباب اقتصاديّة وإداريّة، وعدم وجود ملاذ آمن يحمي هذه الكفاءات من العنف، واستهداف حرية الإبداع، أو بسبب حالات الفوضى الأمنيّة، وعدم توافق

طبق من ذهب لجهات خارجية، بعد أن أصبحت على أتم دراية بإسمائهم، وعناوينهم، وكيفية الوصول إليهم، خاصة مع قرب حرب احتلال العراق، التي جرت بعد شهرين فقط من صدور هذا القرار، مما يسر عملية تصفية العلماء بشتى الوسائل. ونتيجة لذلك تعرض بالفترة الثانية ما بين ابريل ٢٠٠٣م وحتى وقت قريب عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس في شتى الإختصاصات (طب،هندسة،تربية،علوم، كيمياء، وعلوم انسانية) إلى الخطف والقتل، في حين إضطر الألاف منهم الى الهجرة تحت التهديد إلى دول العالم المختلفة حفاظاً على حياتهم وهو ما أثر بالسوء على حركة الحياة العلمية في العراق وأوقف عجلة التقدم فيه. حيث أشار تقرير شبكة رصد حقوق الانسان في العراق الذي نشر في ٢٠٠٥ إلى أن عدد الذين قضوا برصاص الاغتيال في العراق حتى نهاية أذار ٢٠٠٤ بلغ أكثر من ١٠٠٠ عالم عراقي. ويتضح أن هذا المخطط موجه ضد العراق، بالدرجة الأولى، حيث إن مؤسسات التعليم العالي قد حرقت أو نهبت أو دمرت؛ لأهداف ودوافع عدة منها: إفراغ البلد من باحثيه، وأكاديميه، وعلمائه، وتدمير هويته الثقافية، والعلمية، ووقف عجلة التطور فيه، وأعادته عشرات السنين إلى الوراء، و يعد العراق من أكثر الدول تضرراً جراء هجرة كفاءاته العلمية فهو من البلدان النامية، وبتعداد سكاني عال، ويحتاج إلى الكثير من الخبرات، والكفاءات العلمية من أجل النهوض بواقعه المتري، وخسر حصاد أربعين عاماً من العمل والتخطيط وإرسال بعثات دراسية إلى الخارج من أجل النهوض بالواقع العلمي والصحي فيه. إن مسألة عدم احترام العلم والعلماء والاستخفاف بهم، وعدم توفر بيئة مناسبة للبحث العلمي والإبداع، إضافة إلى ضعف الإنفاق على البحث العلمي، وعدم توافر فرص العمل المتاحة لتخصصات نوعية، كل ذلك يؤدي إلى استمرار نزيف الهجرة. وربما يكون أحد الحلول لإيقاف نزوح الادمغة العربية هي دعوة أحد الخبراء العرب لجامعة الدول العربية إلى وضع استراتيجية عربية للتعامل مع ظاهرة هجرة الأدمغة العربية، واعتبارها قضية أمن قومي عربي بعدما غدت المجتمعات العربية بيئات طاردة للكفاءات والأدمغة العلمية العربية، لا حاضنة لها.

وتشير الإحصاءات إلى أن ثلاث دول غربية غنية وهي الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا تحصل على ٧٥% من المهاجرين العرب، بل أكثر من ذلك ، قامت بعض الدول الغربية بمنح جنسياتها للعقول العربية المهاجرة كي تنسب إبداعاتها لها بالكامل. وبحسب الدراسات فإن الوطن العربي يساهم بـ ٣١% من الكفاءات والعقول المهاجرة من الدول النامية، كما أن ٥٠% من الأطباء و٢٣% من المهندسين و١٥% من العلماء من مجموع الكفاءات العربية يهاجرون إلى أوروبا والولايات المتحدة وكندا. وقدر أحد تقارير منظمة العمل العربية أن الخسائر التي تتكبدها الدول العربية سنوياً لا تقل عن ٢٠٠ مليار دولار بسبب هجرة العقول إلى الخارج، وتقترن هذه الأرقام بخسائر كبيرة نجمت عن تأهيل هذه العقول ودفع كلفة تعليمها داخل أوطانها، مما يؤكد أن الدول العربية، ومعها سائر الدول النامية تقدم مساعدات إلى البلدان المتقدمة عبر تأهيلها لهذه الكفاءات ثم تصديرها إلى هذه البلدان المتقدمة لتفيد من خبراتها العلمية. ومما يلفت النظر أن عدداً كبيراً من المهاجرين العرب، في الدول الغربية، يعملون في التخصصات العلمية والتكنولوجية الاستراتيجية، كما تشجع الكثير من الدول الغربية المتقدمة العقول والأدمغة العربية النابغة المهاجرة على البقاء لديها. وظهرت في العصر الحديث الهجرة القسرية للعلماء والأكاديميين والمهندسين والأطباء، وهذا ما تعرضت له الكفاءات العلمية في العراق من هجرة ٧٣٥٠ عالماً في مختلف المجالات بالفترة الاولى الواقعة بين ١٩٩١-١٩٩٨ إلى دول عربية وأجنبية نتيجة الحصار الدولي الذي كان مفروضاً على العراق انذاك، منهم ٦٧% من أساتذة جامعات و٢٣% ممن يعملون في مراكز أبحاث علمية. وكانت الخطوة الأشد خطورة هو القرار ١٤٤١ لمجلس الأمن الدولي في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، إذ نصت إحدى فقراته على أن لجنة الامم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش والوكالة الدولية للطاقة الذرية «تتمتع بالحق في أن يزودهما العراق بأسماء جميع الأشخاص الذي لهم علاقة حالياً وسابقاً ببرامج العراق الكيميائية والبيولوجية والنووية». مما يعني أن حياة العلماء العراقيين قدمت على

في رحاب الجامعات

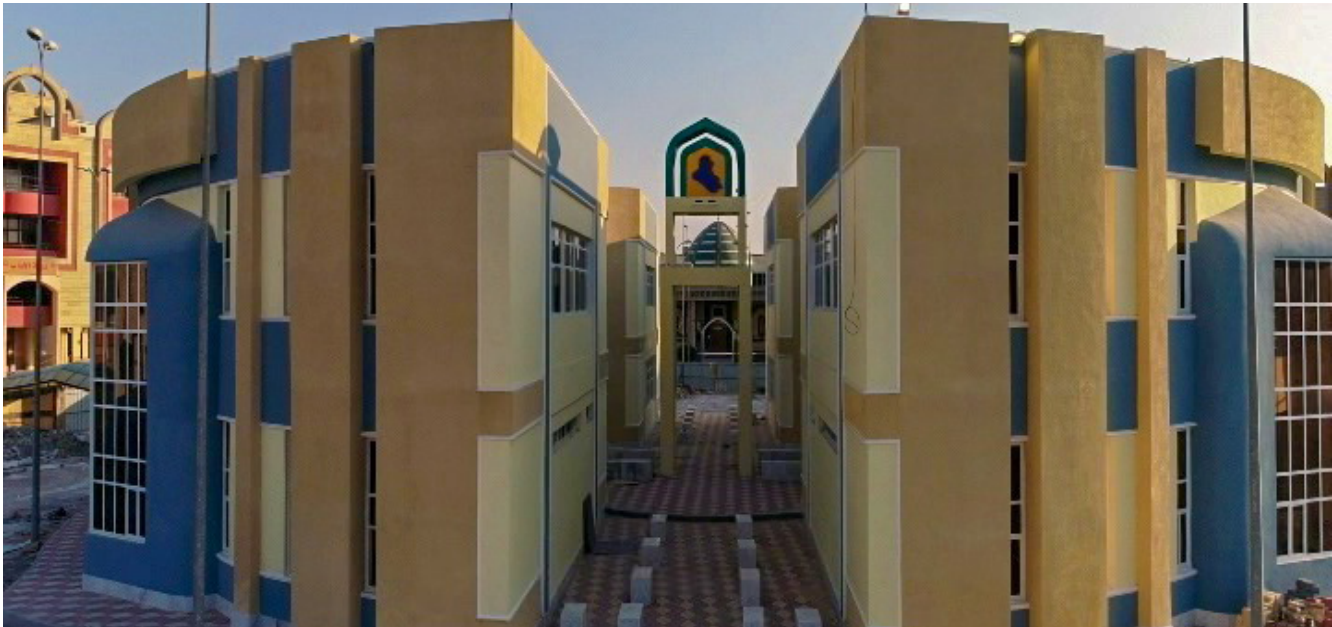
سليمان مهدي



الجامعة العراقية صرح علمي يبحث عن الافضل دائما

لقد نمت الجامعة خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً، لتضم ١٠ كليات، تقدم أكثر من ٤٥ برنامجاً أكاديمياً متنوعاً في مستويات الدبلوم، والبكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، و تضم الجامعة حالياً ما يقارب ٢٣٣١٠ طالباً وطالبة يتلقون العلم على يد ٩٤٨ من أعضاء هيئة التدريس الذين يتمتعون بكفاءات علمية متنوعة، وخبرات دولية مرموقة، وترتبط الجامعة باتفاقيات تعاون وتحالفات إستراتيجية طويلة الأمد مع ١٥ مؤسسة أكاديمية رائدةً حول العالم وهذه الاتفاقيات من شأنها ضمان تقديم تعليمٍ إلى طلبتها بأعلى المعايير العالمية.

هي إحدى تشكيلات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تأسست عام ١٩٨٩م، وتقع الجامعة العراقية في بغداد -عاصمة العراق، وتحتل ركناً مهماً ومتميزاً من مدينة الأعظمية، التي تُعدُّ واحدة من أهم أحياء العاصمة، ويبرز في هذا الموقع عبق التراث الاصيل، وبنية الجامعة من الأبنية التراثية المرسومة على الطراز العربي القديم، اذ تزخر الجدران بالزخرفة والاقواس المقترنة بالتراث البغدادي ذائع الصيت، فضلا عن ذلك تجاور الجامعة (المقبرة الملكية) وهي إحدى معالم البناء المتميزة في بغداد اليوم، كما ان بعض الكليات تقع في عدد من أحياء بغداد العريقة الأخرى.



الأهداف والغايات:



قامت الجامعة منذ تأسيسها بثلاث وظائف أساسية، جسدت كينونتها بين الجامعات، وهي: أولاً: التعليم، وإكساب الطلبة المعارف، والمهارات اللازمة لزيادة تحصيلهم الأكاديمي، وتنمية شخصياتهم تنمية شاملة متكاملة، وإعدادهم للعمل المستقبلي، وتكوين اتجاهاتهم الإيجابية. ثانياً: البحث العلمي، الذي يُعد عاملاً أساسياً في توليد المعارف، وتحقيق التقدم العلمي، والتنمية المستدامة، لذا، تسعى الجامعة لأن تكون رائدة في مجال البحوث العلمية وتخريج الأفراد المؤهلين علمياً. ثالثاً: خدمة المجتمع، إذ تقوم الجامعة بدور أساسي في تنمية المجتمع وتحديثه، وتقدم خدماتها إلى قطاعاته جميعاً، فهي منفتحة على مؤسسات المجتمع المحلي والعربي والعالمية وتقوية روابطها معاً، وذلك من خلال عقدها المؤتمرات العلمية والثقافية، والندوات والورش العلمية وغيرها، فضلاً عن عقدها الدورات التدريبية من خلال مراكزها المتخصصة خدمة لأفراد المجتمع العراقي، والعربي، والأجنبي على حد سواء.

التبادل الأكاديمي :

من الجامعات؛ فعقدت جملة من الاتفاقيات ورسّخت العلاقات الثقافية الجادة معها، فضلاً عن انضمامها إلى عضوية اتحاد الجامعات العالمية، واتحاد الجامعات العربية، مما يساعد على تطوير الجامعة وتعزيز مكانتها العلمية محلياً وإقليمياً ودولياً.

تهتم الجامعة بالتعاون وتبادل الخبرات، والأساتذة المتخصصين مع الجامعات العربية والإسلامية والعالمية في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا، وللجامعة علاقات وطيدة تربطها بالكثير من الجامعات، وتنظم علاقاتها اتفاقيات تعاون وتوأمة مع عدد



جهة، واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى، وهي جامعة متخصصة تُدرّس في أروقتها الدراسات الأولية والعليا، وباختصاصات متنوعة؛ كالطب، وطب الأسنان، والهندسة، والقانون، والإدارة، والاقتصاد، والآداب، والتربية، والإعلام، والعلوم الإسلامية، فضلا عن علوم متنوعة أخرى. يقود هذه الكليات كادر أكاديمي، وأعضاء هيئة تدريسية استثنائيون، لديهم القدرة على ربط المادة النظرية بالواقع العملي الحالي من خلال أبحاثهم العلمية، التي تتضمن خطط واحتياجات سوق العمل للخريجين، في هذه التخصصات، في القطاعين الخاص والحكومي.

مختبرات متطورة

تضم الجامعة عدداً كبيراً من المختبرات العلمية تتوفر فيها أفضل الأجهزة العلمية اللازمة للدراسة العلمية وإجراء التجارب إلى جانب الدراسة النظرية، وتحرس الجامعة على تحديث مختبراتها بشكل مستمر، وتعنى باستخدام وسائل التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتوفر عدداً كبيراً من مختبرات الحاسوب وكافة التجهيزات الطبية والهندسية والتقنية بمواصفات حديثة لخدمة العملية التعليمية والبحث العلمي، كما تقدم لطلبتها خدمة الإنترنت لتمكينهم من الاتصال بالمكتبات ومراكز الأبحاث والحصول على المعلومات من مختلف المصادر، كما تقدم المكتبة خدماتها للطلبة والباحثين حيث يتوفر بالجامعة عدد كبير من المواد العلمية المختلفة و تواصل الجامعة جهودها في التطوير المستمر بما يسهم في خدمة العملية التعليمية ونهضة المجتمع.

تتميز الجامعة بقبول الطلبة من ارجاء العالم، مما انعكس على حجم الطلبة الوافدين للدراسة فيها منذ تأسيسها إذ بلغ عدد الدول التي جاء منها طلبة العلم أكثر من ٤٥ دولة عربية وإسلامية؛ لكي ينهلوا العلوم المختلفة، وليكونوا نقطة اشعاع فكري في بلدانهم. وتسعى الجامعة إلى تأهيل جيل قادر على الإبداع والإبتكار، يواكب التغيرات التكنولوجية والحياتية، وفق برامج أكاديمية ومهنية شاملة بأعلى مستويات الجودة؛ لترسيخ مبدأ التعليم المتقدم مدى الحياة، حيث تم اختيار البرامج الأكاديمية للجامعة بعناية تامة، ملبية رغبات الطلبة من

علاقة متميزة مع «أريد»

تسعى الجامعة، جاهدة، إلى الاهتمام بالعنصر البشري، والارتقاء بمستوى الطالب علمياً، ومعرفياً، وخلقياً، حتى يساهم في تربية جيل جديد يتصف بالعلم والخلق، كما تسعى إلى تحقيق الجودة التعلّيميّة والمهنية لبناء الكوادر المؤهلة علمياً، المدركة لتغيرات العصر، الصالحة لسوق العمل. فيتم تنظيم الورش والندوات، والمؤتمرات، والمحاضرات العلمية، مع المؤسسات الأكاديمية كافة، ومنها «منصة أريد الدولية»، التي تربطها علاقة وثيقة مع الجامعة، ويتم تنسيق الأنشطة العلمية بشكل دوري بما يخدم الباحثين، والعلماء، حول مختلف الموضوعات وتهتم بالجانب التطبيقي كاهتمامها بالجانب النظري، واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة المتوفرة، وتضع كل الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية، وتعزيز التميز الأكاديمي.



من أوراق مصاب بـ (كورونا) !!

بقلم : هند زاهر



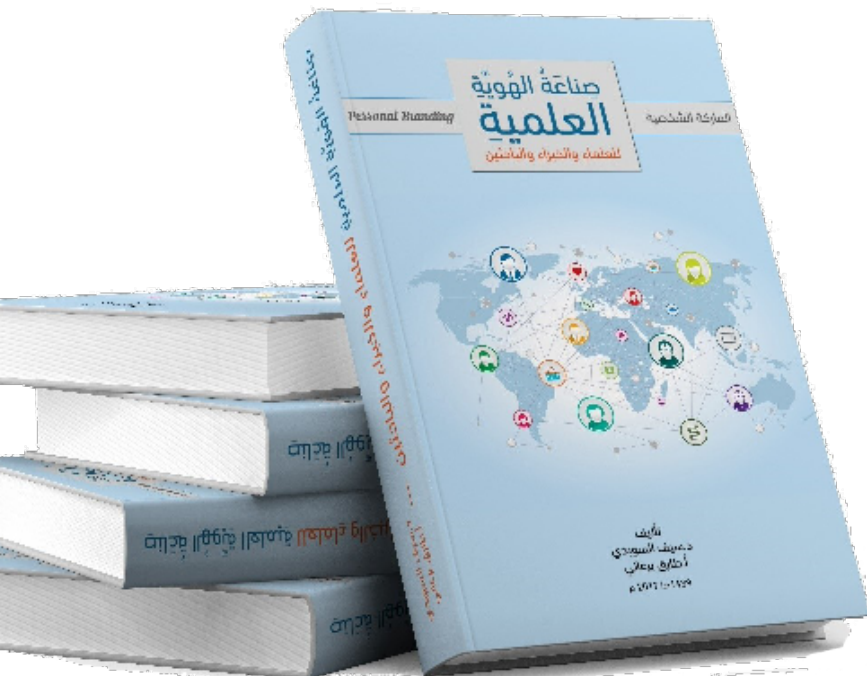
اعتدنا النعم أم غفلناها؟ أم أنّ ملل الحياة جعلنا لا نعرف كمية الجمال الذي خلقه الله لنا في كل مكان وزاوية والتفاتة، نطالب من حولنا بالاهتمام والاحتواء حد الاستجداء ، وننسى أننا نحيا في اهتمام الله، سبحانه وتعالى، بنا وعطفه علينا، ولا نعرف أننا في لطفه ومعيته صباحا ومساءً.

المجهول، فالوباء لا يعترف بدواء، ويصطاد ضحاياه كلما وجد جهازهم المناعي لا يقوى على المقاومة، والأمر متروك للقدر الإلهية في أن نكون أو لا نكون . أما خبير الماء المضبوط على ضغط معين في جهاز التنفس، فقصته قصة أخرى مزعجة وأنت مجبر على أن تسمع هذا الخير وطنينه في رأسك، ولا شيء في مخيلتك كيف أنك قبل أن تصاب بكورونا تتحرك وتتقلب في فراشك كيفما تريد . خلاصة القول: إننا تعودنا على نعم كثيرة وغفلناها، ليأتينا جندي من جنود ربنا في هيئة فايروس لا يرى بالعين المجردة ليذكرنا بكل هذه النعم ويقول لنا: (يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم)، فهل من عودة إلى الله جل جلاله ومعيته، التي يمكن أن نحققها في سجدة أو آية، أو يد مرفوعة بدعوة صغيرة؟ عندها ستعود حياتك التي رسمها لك الخالق، فلا تبخل على الله محبة يستحقها و(اعمل) الخير؛ لتفتح كل أبواب السماء والرزق والمحبة والخير.

اعتدنا النعم أم غفلناها؟ أم أنّ ملل الحياة جعلنا لا نعرف كمية الجمال الذي خلقه الله لنا في كل مكان وزاوية والتفاتة، نطالب من حولنا بالاهتمام والاحتواء حد الاستجداء ، وننسى أننا نحيا في اهتمام الله، سبحانه وتعالى، بنا وعطفه علينا، ولا نعرف أننا في لطفه ومعيته صباحا ومساءً. أنت تستيقظ صباحاً دون أن تحسب (أوكسجينك) في الدم، و تمشي وتتحرك دون أن تحسب خطواتك من التعب، تأكل ما لذ وطاب من الطعام دون وجع أو ألم في النفس، لا تحتوي يداك وذراعاك أيا من علامات ثقب الحقن وجهاز المغذي والدواء وآثارها، أنت تضحك، وتصيح، وتلعب دون ضيق في التنفس، تخرج إلى الحديقة دون الشعور بالإعياء، أنت لا تحسب خطواتك، لا تنتبه لكل حركة وكل (همسة)، أنت تنام دون أن تستعين بجهاز التنفس الاصطناعي وأداته (الماسك) تغطي وجهك وسط مشاعر خوف وقلق ورعب من القادم

صناعة الهوية العلمية للخبراء والباحثين

تأليف : د. سيف السويدي — أ. طارق برغاني



يعد هذا الكتاب واحداً من أهم المؤلفات العلمية التي تقدم خريطة طريق متكاملة للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية أينما كانوا في كيفية تسويق منتجهم العلمي، وجعلهم يحتلون المكانة التي يستحقونها بين أقرانهم في مختلف أرجاء المعمورة، لا سيما وأن ما يقدمونه يشكل مكسباً علمياً كبيراً في مختلف المجالات العلمية الانسانية والتطبيقية .. مجلة « صدي أريد » وحرصاً منها في إتاحة هذا الكتاب للجميع ستقدمه على أجزاء، وهي تقدم شكرها وثنائها لمؤلفي الكتاب د. سيف السويدي و أ. طارق برغاني على موافقتهم على نشره من باب (زكاة العلم نشره) نسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم .

خلق الثقة لدى الجمهور وكسب محبته

السابقة لك، في كل صباح قل لنفسك لقد ولدت لكي أنجح ... أنا أستحق النجاح...لقد نجحت في مرات سابقة...وأي نجاح أحرزه يسهم في بناء صورة إيجابية جميلة قوية عن ذاتي...» وتحصيل ثقة الناس عنصر أساسي لا بد للباحث من تنميته في فئته المستهدفة؛ لأنه «لا نجاح بدون الناس ولا طعم لنجاح بدون ناس، الناس شهود على نجاحك، ويجب أن يستفيد الناس من نجاحك...» ، لذا على الباحث الاطلاع على الطرق والأساليب والتوجيهات التي يقدمها علماء النفس في هذا المجال، حتى يتأق له بناء الثقة في نفوس جمهوره على الوجه الصحيح، من بينها:

الثقة شعورٌ متبادل بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص، يتولد وينمو تدريجياً في نفوسهم حتى يترسخ فيها فيصير محبة متبادلة، عرفها علماء النفس بأنها «حالة نفسية تتسم بالاستعداد لقبول تأثير الآخر بناء على اعتقادات تفاعلية أو مطمئنة..» ، وهو يبتدئ من الذات أولاً فلا يتصور كسب ثقة الناس فيك ومحبتهم لك، دون أن تكون واثقاً في نفسك أولاً، «أول خطوة في طريق تغيير صورتك عن ذاتك هو أن تترك اجترار ذكريات الفشل، وأن تبحث عن مصادر ثرائك وقوتك ونجاحاتك السابقة...وكل ذلك يسهم في بناء صورة قوية عن ذاتك...فتؤمن بنفسك، وتحب نفسك وتثق بنفسك...إن صورتك عن ذاتك من خلال خبرات النجاح

- الناس؟» ستأ من الطرق لجعل الناس تحب شخصا ما وهي:
- أظهر اهتماما حقيقيا بالآخرين.
 - ابتسم.
 - تذكر أن اسم الشخص هو أجمل وأحب الأسماء إليه.
 - كن مستمعا جيدا، وقم بتشجيع الآخرين.
 - تحدث فيما يسر ويسعد محدثك وسمته.
 - جعل الشخص الآخر يشعر بالأهمية، افعل ذلك بصدق .
- إن استشعار الآخرين حبك الخير والنجاح لهم، وإحساسهم بأنك تسعى لإسعادهم وإفادتهم دون مصلحة خاصة أو مقابل مادي، وأن حبك لهم نابع من نية خالصة ورغبة صادقة لهي أفضل المفاتيح للدخول إلى قلوبهم وأقصر الطرق لكسب ثقتهم، «قرر أن تكون سعيدا وأن يكون الناس سعداء... أن تنجح وينجح معك كل الناس... أن تريح وتكسب وتنتظر، وأن يريح ويكسب وينفق معك كل الناس، أن تتمنى الخير لنفسك ولغيرك في نفس الوقت...» .
- أن يُصدّقك الناس، وأن يشعروا بإخلاصك.
- التمتع بقوة الإقناع.
- تقبل نجاح الآخرين والثناء على إنجازاتهم.
 - عدم الحكم على الآخرين.
 - كبح «الأنا» السلبية من توجيه التصرفات والسلوكيات.
 - عدم افتراض أن الآخرين يعرفون ما الذي تريده وما الذي تشعر به، وإنما يجب القيام بإخبارهم.
 - افتراض حسن النية في العلاقات مع الآخرين، والتحلي بالمرونة.
 - الإيمان بالقدرة على تحقيق التغيير في الحياة الشخصية أولا وبالتالي في حياة الآخرين .
 - اسمع الآخرين يسمعونك... وافهمهم يفهموك.
 - لا تنسى أن تكون مبتسما معظم الوقت.
 - وقد حدد ديل كارنيجي في كتابه «كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في

تحديد وفهم السمات الشخصية للفئات المستهدفة

ما هي نقاط الاختلاف والاتفاق التي تجمع بينهم؟
إلى أي حد يمكنني التأثير فيهم؟
ما هي الخطة الواجب اتباعها لتحقيق ذلك؟
ما هو مستواهم المعرفي-الثقافي، فئتهم العمرية، مكانتهم الاجتماعية، جنسهم (نساء، رجال)؟
ما هي الوسائل المفضلة لديهم في التواصل: تواصل حضوري مباشر، ندوات جماعية عامة، محاضرات فئوية خاصة، تواصل غير مباشر عن طريق الأنترنت ووسائل الإعلام؟
إن الأجوبة عن هذه الأسئلة والمقارنة بين جميع المعطيات المحصلة من شأنه تشكيل صورة واضحة ومتكاملة وأقرب إلى الواقعية حول السمات الشخصية للآخرين: «لكل منا نمط الاستجابة الفريد الخاص به، فلا يوجد نمط واحد يناسب الجميع، لذلك يكون هدفك...مقارنة ما تسمعه وتراه مع ما يجول داخل صدور الآخرين...» .

إن الفهم الصحيح لحاجيات الناس ورغباتهم، مشاعرهم وميولهم، اهتماماتهم وسماتهم يعد من أهم الأمور التي يتوجب على الباحث إدراكها وتلمسها في جمهوره، «الناس يختلفون في طباعهم وطرق تعاملهم، بينما أكثر الناس سيكونون لطفاء ومؤدبين وحريصين على الاستفادة منك ويسعدهم نجاحك، إلا أنه في حالات قليلة قد يظهر من بينهم من يتحدث بأسلوب جاف أو غير مؤدب أو غير ذلك من الأساليب المزعجة...» . وكل تلك الخصائص تستمد أسسها النظرية من علم النفس الاجتماعي، ولعل أول معين للباحث على القدرة على فهم السمات الشخصية لمستهدفه بشكل أكثر وضوحا وسهولة هو تحديده الدقيق والصائب لهذه الفئة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عند التخطيط لاستراتيجية بناء علامته (ماركته) الشخصية، من قبل: من هم الأشخاص اللذين سأستهدفهم؟ كيف يفكرون وكيف يتصرفون؟ ما هي غرائزهم، دوافعهم وانشغالاتهم؟ ما طبائعهم النفسية وما ردود أفعالهم المحتملة؟ ماذا يتميزون عن باقي الفئات؟



التأثير الفعال في الآخرين

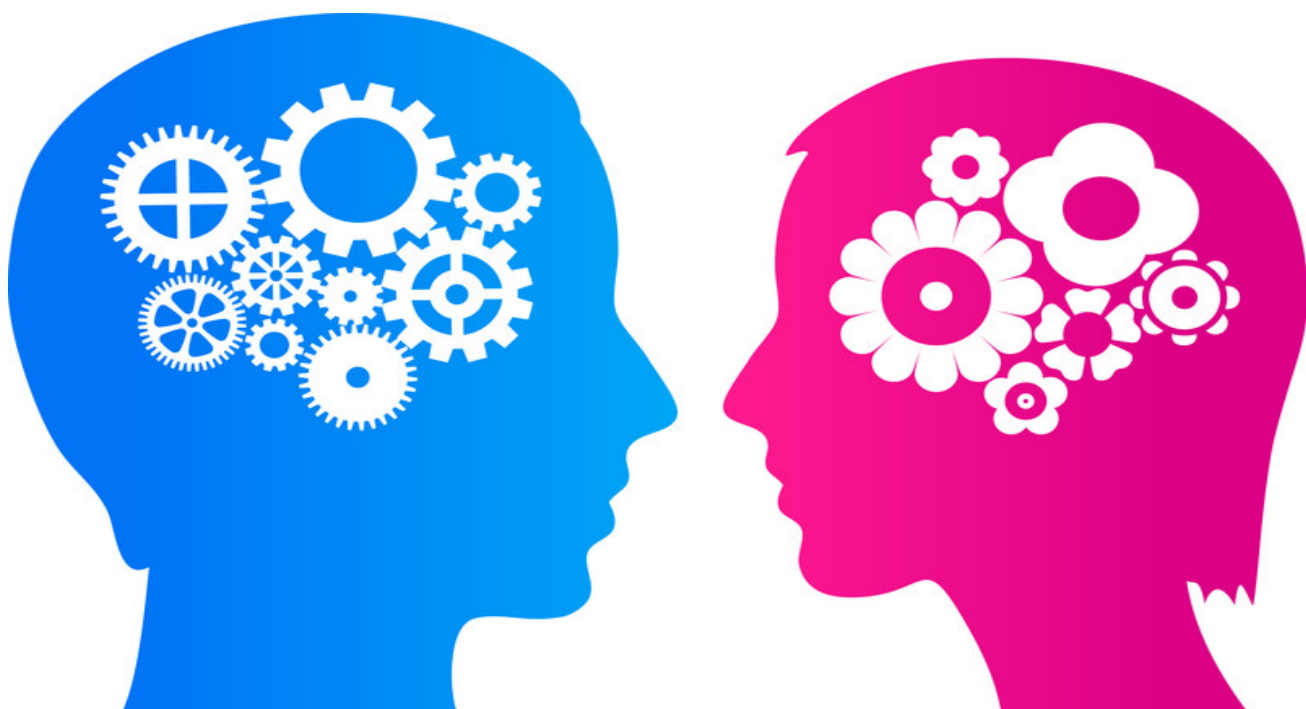
ولا بد هنا من الإشارة إلى بعض ما تحمله هذه الطرق الثلاثة من معانٍ، وما تقوم به من وظائف في إحداث تأثير في الآخرين.

- الأخلاق: هي مصداقيتك، وكونك جديرا بالثقة... أنت في حاجة لإقناع الآخرين بأنك تمتلك المعرفة والمهارات وأهم من ذلك الشخصية المطلوبة.
- المنطق: يقصد به الحجج المنطقية والأسباب التي تطرحها، فالمنطق يخاطب الفكر ويناشد العقل، فبعض الأشخاص يجدون الحقائق والأرقام مقنعة للغاية، وأغلبنا يتأثر بها إلى حد كبير، وعدم توافر أسس سليمة وقوية لما نطرحه من أفكار من شأنه تقويض قدرتنا على إقناع الآخرين.
- العاطفة: الأحاسيس والمشاعر التي تعبر عنها عندما تتواصل مع الآخرين وما تثير فيهم من أحاسيس بالتبعية، إنك في حاجة إلى أن تكسب قلوبهم وعقولهم في آن واحد، وأفضل الطرق لتحقيق ذلك هو أن تكون عاطفيا ومتحمسا، وفي وسعك مناشدة عاطفة الآخرين من خلال نسج القصص الخيالية وإعطاء الأمثلة الحية واستخدام لغة تعتمد على الألفاظ الحسية لجعل ما تسوقه من حجج مقنعة ينبض بالحياة.

للتأثير الفعال قوة عجيبة في جذب اهتمام الناس وكسب ثقتهم وهو بذلك يكون سببا في الحصول على المزيد من المهتمين من جهة، كما يعدُّ تحصيلا لما اكتسبه الباحث حول سمات جمهوره وفهمه لطباعهم وورغباتهم من جهة أخرى، «إن قراءة أفكار الآخرين وتصرفاتهم له أهمية شديدة في تحقيق تأثير إيجابي على الآخرين، وإذا لم تتمكن من ذلك فلن تعرف قط ما إذا كان ما تفعله يؤتي ثماره أم أنه غير مُجدٍ، وما أن تعرف مدى تأثيرك فيمن حولك يمكنك التصرف وتغيير ما تفعله حتى تجد وسيلة فعالة لتحقيق مآربك...». فكلما تعمق الباحث في إدراك أسباب وآليات التأثير في مستهدفه، تمكن من إثارة إعجابهم وشد انتباههم وكسب تأييدهم. «كيف يمكن أن تتمتع بنفوذ وتأثير في آن واحد؟ لقد فهم اليونانيون ديناميكيات هذا الأمر منذ ما يربو على ٢٥٠٠ عام مضت، ففي كتابه «فن الخطابة» حدد «أرسطو» ثلاث طرق تمثل جوهر القدرة على التأثير في الآخرين والتي أطلق عليها الطريقة الأخلاقية والطريقة المنطقية والطريقة العاطفية، وعندما تمزج بين هذه الطرق الثلاث، فإنك تضع بذلك خطة محكمة لإقناع الآخرين بقضيتك».



أيهما أقوى ذاكرة الرجل أم ذاكرة المرأة؟



هرمون «الأستروجين» ويؤثر في التعلم والتذكر، وهو متواجد عند النساء أكثر منه لدى الرجال. وأكدوا أن مستويات هذا الهرمون تبدأ في الانخفاض في مرحلة ما بعد انقطاع الطمث، وهو ما يؤثر بدوره على الذاكرة لدى السيدات، لكن تظل مستوياته أفضل مما لدى أقرانهن من الرجال. وكانت دراسات سابقة، تحدثت عن وسائل يمكن اتباعها لتقوية الذاكرة، حيث كشفت أن عمل كبار السن التطوعي المنتظم، لا يعود بالنفع على المجتمع وحسب، بل يمكن أن يحمي المسنين من أمراض الشيخوخة، وعلى رأسها تراجع الذاكرة وضعف الإدراك والمعرفة، ويجعلهم يتمتعون بصحة أفضل جسدياً وعاطفياً. وأضافت أن اتباع أسلوب حياة صحي يعتمد على الأغذية الصحية وممارسة الرياضة بانتظام، يساهم بشكل كبير في الحد من تراكم لويحات البروتين «أميلويد» التي تساعد على ظهور مرض الزهايمر. وأشارت إلى أن النظام الغذائي الصحي الذي يعتمد على زيت الزيتون بوصفه مصدراً أساسياً للدهون، إلى جانب الإكثار من تناول الفواكه، والخضراوات، والحبوب الكاملة، والبقوليات، والمكسرات، وتناول الأسماك والدواجن، على الأقل، مرتين في الأسبوع، والحد من تناول اللحوم الحمراء.

أظهرت دراسة أمريكية جديدة، أن النساء يتمتعن بذاكرة أفضل وأقوى من ذاكرة الرجال، في جميع مراحلهن العمرية، حتى بعد فترة انقطاع الطمث، التي تتراجع فيها قدرات الذاكرة لديهن. ويعتقد الباحثون في جمعية «فييت» بأمريكا الشمالية، أن المرأة تتفوق على الرجل في تذكر الأحداث، والوجوه والأشياء، التي يتعين القيام بها، ونشروا نتائج دراستهم في المجلة العلمية Menopause. وأجرى فريق البحث دراسته على ٢١٢ رجلاً وسيدة، تتراوح أعمارهم بين ٤٥ و٥٥ عاماً، لتقدير مستويات الذاكرة والمهارات العقلية لديهم. فوجد أن النساء في منتصف العمر، يتفوقن على الرجال من نفس الفئة العمرية في كل ما يتعلق بالذاكرة. وقال الباحثون: إن ٧٥% من الرجال والنساء يعانون من مشاكل في الذاكرة كلما تقدم بهم العمر، لكن المرأة تتفوق على الرجل عندما يتعلق الأمر بالذاكرة، حتى في منتصف العمر ومرحلة الشيخوخة. وأضافوا أن بعض الدراسات أشارت إلى أن الإناث، حتى في مرحلة الطفولة، يتفوقن على الذكور في المهام المتعلقة بالذاكرة، وهذا ينطبق بشكل خاص على الذاكرة اللفظية. وعن السر في ذلك، خلص الباحثون إلى وجود مستويات من هرمون يسمى «إسترايول»، وهو أحد مشتقات

لماذا لا يتحدثون عن نعيم القبر والنعيم المقيم؟

فرح جمال

عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَالْبَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ: «فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا، وَطِيْبِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ» (أخرجه أبو داود وأحمد، بسند صحيح) «.. فيبدأ يلح على ربنا: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ! (أخرجه أحمد بسند صحيح) حتى يطمئن ويذهب إلى جنته .. وأن المسلم العاصي ليس كافرا بالله ولا مطرودا من رحمة الله .. قال ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُدْخِلَنَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْفَاجِرَ فِي دِينِهِ، الْأَحْمَقَ فِي مَعِيشَتِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُدْخِلَنَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ مُؤَمَّنًا قَدْ مَحَشَتْهُ النَّارُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَغْفِرَنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً لَا تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَغْفِرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً يَتَطَاوَلُ لَهَا إِبْلِيسُ رَجَاءً أَنْ تُصِيبَهُ) (أخرجه الطبراني في الاوسط بسند حسن). أي: إن ربنا سيغفر مغفرة واسعة لدرجة أن إبليس يطمح أن يغفر له. لنتخيل حالنا بعد القبر ونعيمه .. كلُّ يدخل من باب العمل الذي تميز به، منهم من يُنادى عليه من باب ومنهم من بابين ... ومنهم من أبواب الجنة الثمانية كأبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من أنفق زوجين في سبيل الله، نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة »، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها، قال: «نعم وأرجو أن تكون منهم» (أخرجه البخاري).

لماذا لا أحد يحدثنا عن نعيم القبر وإن أجمل يوم هو يوم لقاء ربنا؟ لماذا لا يقولون لنا بأننا حين نموت سنبقى بين يدي أرحم الراحمين؟ بين يدي من هو أرحم بالمرء من أمه .. لماذا نفكر أن ربنا سيعذب فقط؟ لماذا لا نفكر بأن ربنا سوف يرحم؟ لماذا يكرهوننا بالموت ويخوفوننا منه؟ حتى صرنا نحس بأن ربنا سوف يعذبنا عذاباً لا يخطر على عقل بشر؟ لماذا لا يحدثوننا عن أحوال الصالحين في قبورهم؟ حتى نسعى لنكون مثلهم؟ لماذا لا يقولون إن عملنا الصالح سيأتينا في قبرنا ويؤنس وحدتنا، قال صلى الله عليه وسلم: (ثُمَّ يَأْتِيهِ آتٍ حَسَنُ الْوَجْهِ، طَيِّبُ الرَّيْحِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، فَيَقُولُ: أَبَشْرٌ بِكَرَامَةٍ مِنَ اللَّهِ وَنَعِيمٌ مُقِيمٌ، فَيَقُولُ: وَأَنْتَ فَبَشْرِكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ مَن أَنْتَ؟ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ، كُنْتَ وَاللَّهِ سَرِيعًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، بَطِيئًا عَن مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا) (أخرجه أحمد بسند صحيح). وحين يتوفى أحد الصالحين تتقابل روحه مع من مات من أهله وأصحابه حتى أن الصالحين منهم يهرولون إليه ليسلموا عليه .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الموقف: (فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعَاؤُهُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي عَمِّ الدُّنْيَا) (أخرجه النسائي بسند صحيح) إذن فالموت للصالحين «راحة» من غم الدنيا ونصبها. لهذا نحن مطالبون بالدعاء النبوي .. « وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ » (أخرجه مسلم). وعندها: « فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَقَ

الابواب مغلقة .. يخرج من بين الناس سيدنا محمد فيأخذ حلقة من حلقات الابواب قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بِكَ أَمْرٌ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ » (اخرجه مسلم).

فجأة يجتمع الناس عند ربهم عز وجل .. وانتهى الحساب، الكفار قد ذهب بهم الى النار، (وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا .. (الزمر: ٧١)، وتسوق الملائكة المؤمنين الى جنة عرضها السماوات والارض، قال تعالى: (وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (الزمر: ٧٣)).

تخيل انك دخلت الجنة ! الى اين تريد ان تذهب؟ يعرف كل شخص قصره وخيمته كما يعرف منزله في الدنيا قال تعالى: (وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ عَرَفَهَا لَهُمْ) (محمد: ٦)، قال ابن عباس رضي الله عنهما: «هم أعرف بمنزلهم من أهل الجنة إذا انصرفوا إلى منازلهم»، وقال مجاهد رحمه الله: «يهتدي أهلها إلى بيوتهم ومساكنهم لا يخطئون كأنهم ساكنوها منذ خلقوا لا يستدلوا عليها أحدا!» ويرتدي المؤمنون اساور من ذهب وفضة لو يخرج اسوار واحد من الجنة لطمس نور الشمس والنجوم كلها .. قال النبي صلى الله عليه وسلم: « ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدأ أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم » (أخرجه الترمذي وهو صحيح).

تخيلوا عظمة الموقف ذاهبون للجنة انتهى كل شيء! ربحوا الجنة. جماعات تسير للجنة يتقدمهم الانبياء وعلى رأسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، الوجوه كالقمر في ليلة البدر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَشَدِّ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً) متفق عليه.

جماعات تساق الى جنة بثمانية ابواب .. كل باب ما بين الطرف وطرفه الاخر مسيرة ٤٠ سنة! وهو مزدحم من الامم التي ستدخل الجنة ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ آخِرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ، وَمَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَإِنَّهُ لَكَغِيظٌ) أي: ممتلئ (اخرجه أحمد بسند حسن)، جعلنا الله منهم .

تخيلوا النور الذي سيخرج من الجنة .. فيبدأ النداء وتدخل الامم وتستقبلهم ملائكة الرحمن وتقول: (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مِمَّا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) (الرعد: ٢٤). وها قد انتهى عمل الدنيا من صلاة وصوم وحج .. كيف ستكون اللحظة الأولى في الجنة؟ بعد أن فرغ الناس من الحساب .. اللحظة الأولى في الجنة ستكون مبهرة جدا جدا جدا! حين نرى أرض الجنة وسماء الجنة وحين نرى الأنهار والقصور والثمار والخيام والذهب واللؤلؤ والحريير! واعظم موقف رؤية وجه الله سبحانه وتعالى وهو يقول: « قد رضيت عنكم فلا اسخط عليكم ابدا»، (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ (٢٣) (القيامة).

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى؟ يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا أُسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا » متفق عليه.

تذكروا دائما إن ربنا ما خلقنا لأجل أن يعذبنا، ربنا قال لنا ما يريد منا وما لا يريدنا. ونحن نعرف ماذا يرضيه وماذا يغضبه، نحن من يختار .. ورغم تقصيرنا فإن ربنا رحيم بنا، ولكن هذا لا يعني أن نتناول على حقوق ربنا .. اللهم اجعل خير أيامنا يوم نلتقاك فيه.

٣١

هل لديك أي مشكلة أو استفسار



يمكنكم التواصل بشكل مباشر مع فريق الدعم الفني

go.arid.my/100

عبر الرابط التالي

